



الأمم المتحدة

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة الثالثة والعشرين
(٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١)

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية

الدورة السادسة والخمسون

الملحق رقم ٢١ (A/56/21)

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية
الدورة السادسة والخمسون
الملحق رقم ٢١ (A/56/21)

لجنة الإعلام

تقرير عن أعمال الدورة الثالثة والعشرين (٣٠ نيسان/أبريل - ١١ أيار/مايو ٢٠٠١)



الأمم المتحدة • نيويورك، ٢٠٠١

ملاحظة

تتألف رموز وثائق الأمم المتحدة من حروف وأرقام. ويعني إيراد أحد هذه الرموز الإحالة إلى إحدى وثائق الأمم المتحدة.

ISSN 0255-1950

[١ حزيران/يونيه ٢٠٠٠]

المحتويات

الصفحة	الفقرات	الفصل
١	١٥-١	الأول - مقدمة
٤	٢٤-١٦	الثاني - المسائل التنظيمية
٤	١٦	ألف - افتتاح الدورة
٤	١٧	باء - انتخاب أعضاء المكتب
٥	٢٠-١٨	جيم - إقرار جدول الأعمال
٥	٢٢-٢١	دال - المراقبون
٦	٢٣	هاء - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة
٦	٢٤	واو - مسائل أخرى
٦	٥٦-٢٥	الثالث - المناقشة العامة
١٤	٦٩-٥٧	الرابع - النظر في تقارير الأمين العام
١٧	٧٢-٧٠	الخامس - إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دروتها السادسة والخمسين

المرفقات

٢٩	بيان رئيس لجنة الإعلام لدى افتتاح دورة اللجنة الثالثة والعشرين المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١
٣٢	بيان الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام لدى افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للجنة الإعلام المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١
٣٨	الكلمة التي ألقاها رئيس لجنة الإعلام، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي ينظم تحت شعار: مناهضة العنصرية والدفاع عن التنوع، والمعقود في نيويورك، ٣ أيار/مايو ٢٠٠١
٤١	البيان الذي أدلى به الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام بشأن الفقرة ٥٥ من منطوق مشروع القرار بآء

الفصل الأول مقدمة

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين، أعربت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠١/٣٥ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقريرها وتوصيات فريقها العامل المخصص^(١). وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرار الجمعية العامة ١٨٢/٣٤. وقررت زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٦٦ إلى ٦٧ عضواً. وقد وافقت اللجنة في دورتها التنظيمية المعقودة في عام ١٩٨٠، على تطبيق مبدأ التناوب الجغرافي على جميع أعضاء مكتب اللجنة وانتخابهم لفترة عضوية مدتها سنتان.

٣ - وفي الدورات السادسة والثلاثين إلى الحادية والخمسين، القرارات ١٤٩/٣٦ بء و ٩٤/٣٧ بء و ٨٢/٣٨ بء و ٩٨/٣٩ ألف و ١٦٤/٤٠ ألف و ٦٨/٤١ ألف و ٦٠/٤٣ بء و ٧٦/٤٢ ألف و ٧٣/٤٦ بء و ٥٠/٤٤ بء و ٧٣/٤٧ بء و ٤٤/٤٨ بء و ٣٨/٤٩ بء و ٣١/٥٠ بء و ١٣٨/٥١ بء أعربت الجمعية العامة مرة أخرى عن ارتياحها لعمل اللجنة، واعتمدت تقاريرها^(٢) وتوصياتها، وأعادت تأكيد الولاية المنوطة باللجنة في قرارها ١٨٢/٣٤. وفي الدورة الثانية والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٣) واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٧٠/٥٢ ألف و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧. وفي دورتها الثالثة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٤)، واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٥٩/٥٣ ألف و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨. وفي دورتها الرابعة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٥)، واتخذت بتوافق الآراء القرارين ٨٢/٥٤ ألف و ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وفي دورتها الخامسة والخمسين، أحاطت الجمعية العامة علماً بتقرير اللجنة^(٦)، واتخذت بتوافق الآراء القرارين ١٣٦/٥٥ ألف و ٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠.

١ - قررت الجمعية العامة، في دورتها الرابعة والثلاثين، الإبقاء على لجنة استعراض سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، المنشأة بقرار الجمعية العامة ١١٥/٣٣ جيم المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٨، على أن تعرف باسم لجنة الإعلام. كما قررت زيادة عدد أعضائها من ٤١ إلى ٦٦ عضواً. وفي الفقرة ٢ من الجزء الأول من قرارها ١٨٢/٣٤ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٩، طلبت الجمعية العامة من لجنة الإعلام ما يلي:

”أ) أن تواصل دراسة سياسات الأمم المتحدة وأنشطتها الإعلامية، في ضوء تطور العلاقات الدولية، ولا سيما خلال العقدين الأخيرين، ومتطلبات إقامة النظام الاقتصادي الدولي الجديد ومتطلبات إقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال؛

”ب) أن تقيّم وتتابع ما تبذله منظومة الأمم المتحدة من جهود وما تحرزه من تقدم في ميدان الإعلام والاتصالات؛

”ج) أن تروج لإقامة نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال يكون أكثر عدلاً وأشد فعالية ويستهدف تعزيز السلم والتفاهم الدولي ويقوم على التداول الحر للمعلومات ونشرها على نطاق أوسع وبصورة أكثر توازناً، وأن تقدم توصيات في هذا الشأن إلى الجمعية العامة“

وطلبت إلى لجنة الإعلام والأمين العام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والثلاثين.

٤ - وقد عينت الجمعية العامة، في دورتها التاسعة والثلاثين، عضوين جديدين في اللجنة، هما الصين والمكسيك؛ وفي الدورة الحادية والأربعين، عينت الجمعية العامة مالطة عضواً جديداً في اللجنة؛ وفي الدورة الثالثة والأربعين، عينت الجمعية العامة أيرلندا وزمبابوي وهنغاريا أعضاء جدد في اللجنة؛ وفي الدورة الرابعة والأربعين، عينت الجمعية العامة نيبال عضواً جديداً في اللجنة.

٥ - وفي الدورة الخامسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية لجنة الإعلام، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٤ إلى ٧٨ عضواً، وعينت أوروغواي وجمهورية إيران الإسلامية وتشيكوسلوفاكيا وجامايكا أعضاء في اللجنة. كما قررت الجمعية تعيين جمهورية بيلوروسيا الاشتراكية السوفياتية عضواً في اللجنة فوراً لشغل المقعد الذي كانت تشغله الجمهورية الديمقراطية الألمانية.

٦ - وفي الدورة السادسة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية لجنة الإعلام، زيادة عدد أعضاء اللجنة من ٧٨ إلى ٧٩ عضواً وعينت بوركينا فاسو عضواً في اللجنة.

٧ - وفي الدورة السابعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية اللجنة السياسية الخاصة، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٧٩ إلى ٨١ عضواً وعينت جمهورية كوريا والسنغال عضوين في اللجنة.

٨ - وفي الدورة الثامنة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨١ إلى ٨٣ عضواً وعينت إسرائيل وغابون عضوين في اللجنة.

٩ - وفي الدورة التاسعة والأربعين، قررت الجمعية العامة، بناءً على توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، زيادة عدد أعضاء لجنة الإعلام من ٨٣ إلى ٩٧ عضواً، وعينت أرمينيا والجمهورية العربية الليبية عضوين في اللجنة. كما أنهى قبول جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية في عضوية الأمم المتحدة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٢/٥٥ المؤرخ ١ تشرين الثاني/نوفمبر

بولندا	٢٠٠٠، عضوية جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية الاشتراكية
بيرو	في جميع هيئات الأمم المتحدة وأجهزتها الفرعية، بما فيها لجنة
بيلاروس	الإعلام. وبذلك، يكون عدد أعضاء اللجنة حاليا ٩٦ دولة.
تركيا	١٥ - وتتألف اللجنة من الدول الأعضاء التالية:
ترينيداد وتوباغو	الاتحاد الروسي
توغو	إثيوبيا
تونس	الأرجنتين
جامايكا	الأردن
الجزائر	أرمينيا
جزر سليمان	إسبانيا
الجمهورية العربية الليبية	إسرائيل
الجمهورية التشيكية	إكوادور
الجمهورية العربية السورية	ألمانيا
جمهورية الكونغو الديمقراطية	إندونيسيا
جمهورية ترانيا المتحدة	أنغولا
جمهورية كوريا	أوروغواي
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية	أوكرانيا
جمهورية مولدوفا	إيران (جمهورية - الإسلامية)
جنوب أفريقيا	أيرلندا
جورجيا	إيطاليا
الدانمرك	باكستان
رومانيا	البرازيل
زمبابوي	البرتغال
سري لانكا	بلجيكا
السلفادور	بلغاريا
سلوفاكيا	بليز
سنغافورة	بنغلاديش
السنغال	بنن
السودان	بوركينافاسو
شيلي	بوروندي

الصومال	نيبال
الصين	النيجر
غابون	نيجيريا
غانا	الهند
غواتيمالا	هنغاريا
غيانا	هولندا
غينيا	الولايات المتحدة الأمريكية
فرنسا	اليابان
الفلبين	اليمن
فنزويلا	يوغوسلافيا
فنلندا	اليونان

الفصل الثاني المسائل التنظيمية

ألف - افتتاح الدورة

١٦ - عقدت الجلسة التنظيمية للدورة الثالثة والعشرين للجنة الإعلام بمقر الأمم المتحدة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١. وافتتح الدورة رئيس اللجنة، الحسن زهيد (المغرب).

باء - انتخاب أعضاء المكتب

١٧ - وفقا لمبدأ التناوب الجغرافي، أقرت اللجنة انتخابات لاختيار مكتب جديد لفترة عضوية مدتها سنتان. وانتخبت اللجنة بالتركية ميلوس ألكالاي (فنزويلا) لشغل منصب الرئيس بعد ترشيحه من جانب ممثل المكسيك. كما انتخبت اللجنة بالتركية إيفان ماتشافارياني (جورجيا)، ودورسورن تسيرينبيل (منغوليا)، وبيتر موليفا (هولندا) نوابا للرئيس بعد ترشيحهم من جانب ممثلي أذربيجان وإسبانيا وإندونيسيا. وانتخب بالتركية أيضا وليد أ. الحجاج (مصر) لشغل منصب المقرر بعد ترشيحه من جانب ممثل موزامبيق.

كوت ديفوار
كوستاريكا
كولومبيا
الكونغو
كينيا
لبنان
ليبيريا
مالطة
مصر
المغرب
المكسيك
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية
منغوليا
موزامبيق

وبذلك يكون أعضاء مكتب لجنة الإعلام للفترة ٢٠٠١ - ٢٠٠٢ - وللنظر في البند ٨ من جدول الأعمال، كان معروضا على اللجنة تقارير الأمين العام بشأن ما يلي: ٢٠٠٢ كما يلي:

الرئيس: ميلوس ألكالاي (فترويل)
نواب الرئيس: إيفان ماتشافارياني (جورجيا)

دورسون تسيرينبيل (منغوليا)
بيتر موليمبا (هولندا)

المقرر: وليد أ. الحجاج (مصر)

جيم - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل

١٨ - أقرت اللجنة، في جلستها التنظيمية، جدول الأعمال وبرنامج العمل (A/AC.198/2001/1/Rev.1) التاليين:

١ - افتتاح الدورة.

٢ - انتخاب أعضاء المكتب.

٣ - إقرار جدول الأعمال وبرنامج العمل.

٤ - بيان الرئيس.

٥ - بيان الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام.

٦ - المناقشة العامة.

٧ - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة.

٨ - النظر في التقارير المقدمة من الأمين العام.

٩ - الفريق العامل المفتوح باب العضوية التابع للجنة الإعلام.

١٠ - النظر في تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين واعتماده.

١٩ - وعقدت اللجنة الجلسات الموضوعية لدورتها الثالثة والعشرين في مقر الأمم المتحدة في الفترة من ٣٠ نيسان/أبريل إلى ١١ أيار/مايو ٢٠٠١.

(ج) إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيئة (A/AC.198/2001/4)؛

(د) التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2001/5)؛

(هـ) التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا (A/AC.198/2001/6)؛

(و) التقرير المرحلي عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2001/7)؛

(ز) مواصلة التطوير المتعدد اللغات للموقع الشبكي التابع للأمم المتحدة وتعهده وإثرائه (A/AC.198/2001/8)؛

(ح) أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ (A/AC.198/2001/9)؛

دال - المراقبون

٢١ - شاركت في الدورة الدول الأعضاء التالية بصفة مراقب: أذربيجان، والإمارات العربية المتحدة، وأنتيغوا وبربودا، وجزر البهاما، وطاجيكستان، والمملكة العربية

الفصل الثالث المناقشة العامة

٢٥ - أدلت بيانات أثناء المناقشة العامة الدول التالية الأعضاء في لجنة الإعلام: الاتحاد الروسي، إندونيسيا، أوكرانيا، أنغولا، إيران (جمهورية - الإسلامية) (باسم دول مجموعة الـ ٧٧ والصين)، باكستان، البرازيل، البرتغال، بنغلاديش، بيلاروس، جامايكا (باسم الجماعة الكاريبية)، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، شيلي (باسم مجموعة ريو)، الصين، غيانا، كازاخستان، كوبا، مصر، المكسيك (باسم ٢٠ بلدا ناطقا بالاسبانية)، منغوليا، موزامبيق (باسم جماعة البلدان الناطقة بالبرتغالية)، نيبال، نيجيريا، الهند، هولندا (باسم مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى)، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليمن.

٢٦ - وأدلى أيضا بيانات في المناقشة العامة المراقبون عن أذربيجان والإمارات العربية المتحدة وطاجيكستان وموناكو. كما تحدث أمام اللجنة مدير مكتب منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في نيويورك، وكذلك المراقب عن فلسطين باسم المجموعة العربية.

٢٧ - وتناول جميع المتكلمين المسائل الموضوعية المطروحة أمام اللجنة وذكروا أنهم يولون أهمية كبيرة للاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو وللقيم التي يمثلها هذا الاحتفال. وأعاد كثير من الوفود إلى الأذهان أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ينص على أن لجميع الشعوب الحق في حرية الرأي والتعبير. وأدانوا العنف ضد الصحفيين من أجل إسكاتهم أو عرقلة عملهم، وأشادوا بالذين فقدوا أرواحهم أو الذين أصيبوا وهم يؤدون واجبهم. وذكر أحد الوفود أن حرية الصحافة هي أحد الأعمدة الرئيسية للديمقراطية.

السعودية، وموناكو. كما شاركت فلسطين والكرسي الرسولي بصفة مراقب.

٢٢ - وشارك أيضا ممثلو الوكالات المتخصصة التالية بصفة مراقب: منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة العالمية للملكية الفكرية.

هاء - الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة

٢٣ - في ٣ أيار/مايو ٢٠٠١، احتفلت اللجنة باليوم العالمي لحرية الصحافة لعام ٢٠٠١، الذي نظمته إدارة شؤون الإعلام. وتخليدا للذكرى العاشرة لإعلان ويندهوك بشأن تعزيز وجود صحافة أفريقية مستقلة وتعددية، تم ربط الاحتفال بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١) والمؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري وكره الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب، المقرر عقده في ديربان بجنوب إفريقيا، في الفترة من ٣١ آب/أغسطس إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وكان موضوع الاحتفال "دور الصحافة الحرة في مكافحة العنصرية وتعزيز التنوع". وألقى الكلمة كل من رئيس الجمعية العامة، والأمين العام، ورئيس لجنة الإعلام، ونائب المدير العام لليونسكو، كما شارك في حلقة النقاش عدة أعضاء مرموقين. وبناء على طلب من المكسيك بإدراج البيان الذي أدلى به رئيس لجنة الإعلام في الوثائق الرسمية للجنة، يرد نص البيان في المرفق الثالث لهذا التقرير.

واو - مسائل أخرى

٢٤ - أبلغ الرئيس اللجنة أن أذربيجان وموناكو طلبتا الانضمام إلى عضوية لجنة الإعلام.

والتنمية الاجتماعية، وفي نفس الوقت عن إمكانية أن يؤدي استخدامها إلى مزيد من الفوارق فيما بين البلدان وفي داخل البلد الواحد. وأعربت الوفود عن اتفاقها على أن هناك حاجة للاستفادة إلى أقصى حد من كل سبل التعاون من أجل تنمية القدرات الإعلامية وقدرات الاتصال في البلدان النامية. وأشار عدد من المتحدثين إلى ما تقوم به اليونسكو من عمل في دعم المشاريع التي تهدف إلى تيسير وصول الجميع إلى المعلومات. وفي هذا الصدد، أشارت عدة وفود إلى أن هذا يتسم بأهمية حيوية للقارة الأفريقية.

٣١ - وأعرب أعضاء اللجنة عن تأييدهم القوي لوجهة نظر زعماء العالم في مؤتمر قمة الألفية التي عقدت في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ بأن التحدي الآن يتمثل في ضمان أن تكون العولمة قوة إيجابية لشعوب العالم. ولما كان الإعلان بشأن الألفية قد أقر بحق وصول الجميع إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فقد أثنى كثير من الوفود على الأمين العام لدوره القيادي في بناء الجسور فوق الفجوة الرقمية، بإنشائه دائرة تكنولوجيا المعلومات في الأمم المتحدة، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وذكر أحد الوفود أن بلده قد أسهم بالفعل في دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات ودعا الحكومات الأخرى لأن تحذو حذوه.

٣٢ - وأعرب جميع المتكلمين عن دعمهم القوي لمبادرة الأمين العام بتخصيص دور رئيسي لأنشطة الإعلام والاتصالات من أجل بناء دعم عالمي عريض القاعدة للمنظمة. وأعربوا عن اتفاقهم معه في أن أهداف الأمم المتحدة لا يمكن تحقيقها بدون جهود إدارة الإعلام، من أجل بناء فهم لدى الجمهور في العالم، على أساس المعرفة، بأعمال الأمم المتحدة وأهدافها. وذكروا أن إدارة الإعلام يجب أن تعمل على حشد الدعم العام الذي ولده مؤتمر قمة الألفية، وأن تنقل إلى الجمهور العالمي بشكل فعال أن الأمم المتحدة

٢٨ - وأشار جميع المتكلمين إلى أهمية الإعلام في الألفية الجديدة، وإلى الدور الحاسم الذي يمكن أن يقوم به في التمكين والتنمية على الصعيد الوطني. وذكر عدد من الوفود أنه يجب إيجاد نظام عالمي جديد للإعلام والاتصالات يكون أكثر عدالة وفعالية، ويقوم على تدفق المعلومات بحرية وبتوازن إلى جميع الشعوب. وأشار أحد المتحدثين إلى الإعلام باعتباره أداة رئيسية في نقل الحقيقة وفي تحقيق أهداف السلم والإنسانية. إلا أنه يرى أنه لا بد من وجود معايير قانونية وأخلاقية لنشر المعلومات. وأشار أحد المتحدثين إلى ضرورة تحقيق الأمن الإعلامي الدولي.

٢٩ - وقال العديد من بعض الوفود إن إمكانية الألفية في قيام القرية العالمية قد تراجعت لصالح المظالم الناتجة عن الفجوة الرقمية. واتفقت على أن بلدانا نامية كثيرة ليست لديها في الوقت الحاضر مرافق البنية الأساسية والموارد اللازمة للاستفادة من تكنولوجيات المعلومات العصرية. وأشار عدد من المتحدثين إلى أن تقرير الأمين العام بشأن الألفية (A/54/2000) الذي قدم فيه تحليلا لهذه الفجوة يأتي في الوقت المناسب، واعتبروا تلك الفجوة مشكلة خطيرة جدا تواجه العالم في القرن الحادي والعشرين. وأعربوا عن اتفاقهم معه في أنه يجب على الأمم المتحدة أن تقوم الآن بالاستفادة من إمكانات ثورة المعلومات وأن تساعد في سد الفجوة بين الشمال والجنوب عن طريق تحديث تكنولوجيات المعلومات التي تستخدمها من أجل أن تنقل إلى شعوب العالم بشكل أفضل صورة صحيحة عن أهداف المنظمة وإنجازاتها.

٣٠ - ولاحظ أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة أن الإعلان الوزاري الذي اعتمده الجزء الرفيع المستوى من الدورة الموضوعية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في عام ٢٠٠٠ أعرب عن الاعتراف بما يمكن أن تقوم به تكنولوجيات الإعلام والاتصالات من دعم للنمو الاقتصادي

للموارد لأن ذلك أمر حيوي للإدارة الآن من أجل تمكينها من استخدام أفضل مجموعة من أدوات الاتصالات. وذكر أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة أن اللجنة تحتاج إلى وضع سياسات تساعد على تقوية فعالية الإدارة حتى تستطيع مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين. وأضاف أن الإدارة يجب أن تحقق شعار "الرؤية العالمية بصوت محلي" عن طريق الوصول إلى جهات إعادة البث الرئيسية، وهي وسائط الإعلام والمنظمات غير الحكومية. وأشار وفد آخر إلى أن الموارد المحدودة المتاحة للإدارة تفرض عليها ترشيد أنشطتها، وتبني التكنولوجيات الجديدة، والتعاون مع القطاع الخاص واجتذابه. وقال أحد المتكلمين إنه لا بد للجنة من أن تعطي الإدارة ولاية واضحة وأن تساند هذه الولاية بالموارد اللازمة. وقال إنه لا بد من أن تتوقف عملية إلغاء الوظائف في الإدارة. وأصر أحد المتكلمين على أنه يجب عدم اتخاذ أي قرار يؤثر على مستقبل الإدارة قبل مناقشته في اللجنة، وأنه يجب عدم تهميش اللجنة.

٣٥ - وأشار جميع المتكلمين إلى الإمكانيات الهائلة التي تتيحها ثورة الاتصالات للوصول إلى الجمهور المستهدف، وأيدوا بقوة حصول الإدارة على التكنولوجيا الحديثة في جميع نواحي عملها. وأجمعوا على الثناء على الإدارة لقيامها بتطوير وتشغيل صفحة الأمم المتحدة على الشبكة الدولية، واتفقوا على أنها أداة إعلامية مهمة تبرز رسالة المنظمة وتقدم المعلومات إلى مئات الملايين من الناس في جميع أنحاء العالم. وقال أحد المتكلمين إن الفريق القائم على صفحة المنظمة على الشبكة الدولية هو مثال حي على ما يمكن إنجازه باستخدام الموارد الحالية، وشكك في الحاجة إلى خبرة خارجية لترشيد الموقع. وبالنسبة لموضوع سهولة استعمال الموقع، قال بعض المتكلمين إن الموقع بعد إعادة تصميمه أصبح صعبا إلى حد ما في التجول في أبحاثه. ومن ناحية أخرى، قال أحد الوفود إن الموقع على الشبكة سهل

هي فعلا الدار المشتركة التي لا غنى عنها للأسرة البشرية كلها. ودعا كثير من الوفود إدارة الإعلام إلى نشر معلومات متوازنة وموضوعية وإلى عرض صورة المنظمة بشكل مفتوح وبشفافية. وقال أحد المتكلمين إن الإدارة تقدم نافذة الإعلام الوحيدة التي يمكن أن تقدم نظرة كلية للأمم المتحدة في مقابل الصورة السلبية أحيانا التي تعطيها التغطية الصحفية عن أعمال المنظمة.

٣٣ - وأشار عدد من المتكلمين إلى أساليب العمل في لجنة الإعلام. وذكر أحد الوفود، باسم مجموعة كبيرة، أن هيكل القرار الذي تعتمده الجمعية العامة عادة هو هيكل جيد، وأنه يتطلع إلى تبادل للآراء وتفاوض بشكل مفتوح ومرن بغرض الوصول إلى توافق في الآراء. ودعا متكلمون آخرون إلى تحقيق توافق في الآراء في مداورات اللجنة. وذكر أحد الوفود أن بعض ملامح مشروع القرار ألف هي اليوم أكثر أهمية من ذي قبل، وأنه لا يمكن الاستعاضة عنه بمناقشة بشأن الفجوة الرقمية، وإن كان هذا موضوعا خطيرا. وقال أحد المتكلمين، باسم مجموعة كبيرة، إنه من أجل تكثيف الحوار مع إدارة الإعلام، يجب عقد اجتماعات بين ممثلي المجموعات الإقليمية والإدارة، ربما مرة كل ثلاثة أشهر، لمناقشة تنفيذ توصيات اللجنة.

٣٤ - ورحب أعضاء اللجنة برئيس الإدارة المؤقت الجديد وأثنوا على القيادة الممتازة لسلفه وكيل الأمين العام كنساكو هوغن. وامتدحوا بشكل عام التدابير التي اتخذت حتى الآن في عملية إعادة توجيه الإدارة، وأشاروا بشكل خاص إلى جهود الإدارة في إشاعة ثقافة الاتصالات داخل المنظمة وفي وضع رؤية استراتيجية للأمانة العامة. وأعرب أحد الوفود باسم مجموعة كبيرة عن الترحيب بمبادرة الإدارة بإجراء تغييرات تنظيمية وبالوصول على معلومات تعبر عن رأي الجمهور فيما تبثه من معلومات. وأعربت بعض الوفود عن رأيها بضرورة وجود تحديد واضح للأولويات وتوزيع ذكي

”الاستعمال الفعلي“ للموقع يجب ألا يكون هو المعيار الوحيد. وقال إن الأمر يحتاج إلى مسح فني لتحديد الاحتياجات من أجل الوصول إلى المساواة.

٣٧ - وتحديث مندوبية باسم وفدها وباسم ٢٠ بلدا من البلدان الناطقة بالأسبانية، فانتقدت بشدة الخلل المتزايد فيما يتعلق باستعمال اللغات الرسمية ولغات العمل، وذكرت على وجه التحديد أن البلدان الناطقة بالأسبانية لا يمكن أن تقبل هذا الوضع، وعرضت خطة مفصلة طلبت إحالتها إلى الأمين العام تحتوي على عدد من الخطوات للمساعدة في تحقيق المساواة بين اللغات في عمل المنظمة. وطلب متكلم آخر، باسم مجموعة كبيرة من الوفود، التزاما حقيقيا، وليس مجرد كلام بتحقيق التعدد اللغوي في المنظمة، وطلب أيضا توفير الموارد اللازمة لاستخدام اللغة الأسبانية بما يتفق مع عدد الناطقين بالأسبانية في العالم. وذكر عدد من الوفود أن اللغة العربية ينبغي استخدامها على نطاق أوسع في المواد الإعلامية عموما، وطلب أحد هذه الوفود تخصيص الموارد اللازمة لهذا الغرض.

٣٨ - ومع الموافقة بشدة على أهمية الابتكارات التكنولوجية والوسائط الإلكترونية في نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة، شدد عدد كبير من المتكلمين في اللجنة على الدور الهام للوسائل التقليدية لنشر المعلومات. واقترح البعض أنها قد أصبحت أكثر أهمية بالنسبة للبلدان والشعوب على الجانب الآخر من الفجوة الرقمية أكثر من أي وقت مضى. ووافقت الوفود على أن الإذاعة ما زالت هي الوسيط المستخدم على أوسع نطاق والمتاح في البلدان النامية، وحسبما أعرب عنه أحد المتكلمين، فإن قدرتها على خدمة احتياجات البلدان النامية ينبغي أن تعزز إلى أقصى درجة. وقال العديدون إنه مهما تم التأكيد على أهميتها بالنسبة للسكان في أفريقيا فلن يكون ذلك كافيا. وأشاد أعضاء اللجنة بصورة كبيرة بالمشروع النموذجي لتطوير قدرة البث

الاستعمال، وشامل وغني في المحتوى. وأثنى أحد المتكلمين على الإدارة لزيادة محتوى وروابط علاقات الأمم المتحدة مع المجتمع المدني وقطاع الأعمال. وأعرب عدد من المتكلمين عن سرورهم لما تقدمه الإدارة من دعم للشروع في وضع صفحة على الشبكة العالمية لراديو الأمم المتحدة باللغة البرتغالية، والتي ستبدأ البث قريبا. وهنا أحد الوفود إدارة الإعلام على وضع موقع لجنة الإعلام على الشبكة العالمية كما، رحب آخرون بصفحة ”الأمم المتحدة تعمل“. ودعا بعض المتكلمين إلى ربط نظام القرص الضوئي بصفحة الأمم المتحدة على الشبكة العالمية في أقرب وقت ممكن، وقالوا إن ذلك يعزز الطابع المتعدد اللغات للموقع ويسهل وصول الجميع إلى المعلومات بحرية. وقال أحد المتكلمين، تسانده مجموعة من الوفود، إن موقع الأمم المتحدة على الشبكة يمكن أن يدر دخلا في حالات معينة. وأعرب عدد من المتكلمين عن اتفاقهم بأن الإدارة يجب أن تأخذ دورا قياديا في إنشاء نافذة مركزية على الشبكة العالمية يمكن أن تضم جميع مواقع منظومة الأمم المتحدة على الشبكة.

٣٦ - وذكر كثير من الوفود أن موضوع تعدد اللغات في جميع أعمال المنظمة خاصة في الأنشطة الإعلامية يتسم بأهمية كبيرة. وأبدوا قلقا خاصا إزاء عدم المساواة على الشبكة بين اللغات الرسمية الست للمنظمة. وأشار عدد من المتكلمين إلى أن هذا الوضع يزيد من تفاقم الفجوة الرقمية. وذكرت عدة وفود أنه قد حدث بعض التحسن في موضوع تعدد اللغات، ولكن الأمر يحتاج إلى مزيد من العمل. وأشار أحد المتكلمين إلى أن شكل الصفحة الرئيسية على الموقع متماثل في جميع اللغات، حتى وإن كان حجم المعلومات ليس متساويا. وأشار أحد الوفود إلى أن الصفحات على الشبكة باللغة الصينية لا تمثل سوى ١٠ إلى ١٥ في المائة من الصفحات باللغة الانكليزية أو اللغة الفرنسية. وقال أحد المتكلمين فيما يتعلق بالمقترحات الخاصة بإثراء مواقع اللغات إن

تغطية عالمية النطاق. وسأل آخر عن مدى توافر منتجات تلفزيون الأمم المتحدة باللغة العربية.

٤١ - وقال أحد الوفود، متحدثاً باسم مجموعة كبيرة، إن قدرة الأمم المتحدة على إيصال رسالتها والتعريف بمدى أهميتها للجماهير يعتمدان على الطريقة التي تشرح بها عملها لوسائل الإعلام. وأعرب عن سروره لأن تدفق المعلومات من الأمم المتحدة إلى الصحفيين قد أخذ يزداد بصورة كبيرة وأن تطورات تكنولوجياية قد أدخلت في ذلك الصدد. وأشار عدد من المتكلمين إلى نجاح وفائدة مركز أنباء الأمم المتحدة، الذي يستضاف الآن على الشبكة العالمية، الأمر الذي قال عنه أحد الوفود إنه يبرهن على أنه عنصر أساسي لعمل الصحفيين في كل مكان وأشاروا أيضاً إلى برنامج NewsAlert الذي يتوقع أن يبدأ بثه قبل بداية الدورة القادمة للجمعية العامة. وقال أحد المتكلمين، مشيراً إلى النشرات الصحفية التي تصدرها الإدارة، إنها ينبغي أن تبرز الجانب الحكومي الدولي لأعمال المنظمة ومداولاتها. وتساءل متكلم آخر عن الحاجة لإصدار نشرات صحفية "شبه حرفية" بعد الاجتماعات، حيث لا يبدو أنها تنحو إلى تلبية احتياجات الصحافة أو الجمهور. ودعا أحد المتكلمين إلى إصدار نشرات صحفية باللغات الست جميعها، الأمر الذي أيدته الجمعية العامة، وأشار متكلم آخر إلى أهمية وضع النشرات على مواقع الأمم المتحدة بالشبكة العالمية حين صدورها.

٤٢ - وأشاد أحد أعضاء اللجنة بجودة المجلة الرائدة "وقائع الأمم المتحدة" وذكر الطبعة الهندية من هذه المجلة التي نشرت دون تكلفة على المنظمة، معتبراً ذلك هجاً يمكن استكشاف تنفيذه في مناطق أخرى. ويرى أنه يتعين دراسة موضوع تواتر هذه النشرة واللغات التي تصدر بها.

الإذاعي الدولي للأمم المتحدة، التي وفرت نشرات أنباء لمدة ١٥ دقيقة باللغات الرسمية الست، وتبثها مئات المحطات الإذاعية. ووافقوا على أن فترات البث اليومي هذه تساعد الإدارة في كفاءة نشر المعلومات المتعلقة بالأمم المتحدة كاملة وبصورة موضوعية على نطاق عالمي. ووافقت معظم الوفود على ضرورة تمديد المشروع إلى ما بعد المرحلة التجريبية، ووضعها، على قاعدة مستقرة ذات تمويل كاف. وقال أحد الوفود، متفقاً في الرأي مع الأمين العام على أن المشروع النموذجي كان من الأمثلة الأكثر أهمية ونجاحاً في ميدان إعادة توجيه إدارة شؤون الإعلام، إنه ينبغي أن يصبح حجر الزاوية في أنشطة الإعلام، وأنه ينتظر التقرير النهائي عن نتائج المشروع.

٣٩ - وأكد عدد من المتكلمين، بمن فيهم متكلم باسم مجموعة من الوفود، الأهمية التي يعلقونها على أنشطة الإدارة باللغة البرتغالية وأشاروا إلى نجاح هذه الجهود. ونتيجة لذلك، أكدوا من جديد دعمهم القوي لتعزيز قدرات تقديم البرامج باللغة البرتغالية في إذاعة الأمم المتحدة، وأشادوا بالجهود المتواصلة التي يبذلها الموظفون المعنيون. وأكد أحد الوفود أهمية الإذاعة بالنسبة للجمهور الناطق باللغة الروسية. وأشار متكلم آخر إلى أن تقديم برامج الإذاعة باللغة الإندونيسية يشكل أحد أكثر الوسائل فعالية لإيصال المعلومات إلى أكثر من ٢٠٠ مليون شخص في المنطقة. ودعا أحد الوفود، متكلماً باسم مجموعة من الوفود، الإدارة مرة أخرى إلى إدخال برامج إذاعية بالكريولية للجمهور الهاليتي.

٤٠ - وفيما يتعلق بالتلفزيون، قال أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة إنه يشيد بالإدارة للبث المستمر لبرامج عن المنظمة عبر القناة ٧٨ على إحدى شبكات الكابل في ماهااتن، وأعرب عن أمله في إيجاد طريقة لمنح هذه البرامج

العديد من الأعضاء الإدارة إلى أن تروج لأنشطة الأمم المتحدة ومنجزاتها فيما يتعلق بمسائل التنمية البشرية المستدامة، بما في ذلك القضاء على الفقر وحقوق المرأة والتمكين لها وقضايا الطفل والبيئة والصحة والتعليم. وأشاد عدد من المتكلمين بالحملة الترويجية الواسعة النطاق التي قامت بها الإدارة بمناسبة مؤتمر قمة الألفية، وأشار أحدهم إلى أن هذه الحملة ساهمت بقدر كبير في إنجاح ذلك الحدث. وقال أيضا عدد من المتكلمين إن برنامج "الأمم المتحدة تعمل" يروج لأنشطة الأمم المتحدة وبخاصة أنشطتها المتصلة بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية في جميع أنحاء العالم. وأعرب العديد من أعضاء الوفود عن تأييدهم للمجموعة الكبيرة من الحملات المواضيعية التي تقودها الإدارة، ولا سيما فيما يتعلق بالترويج للمؤتمرات الدولية الرئيسية والدورات الاستثنائية للجمعية العامة المقبلة. وشدد عدد من الأعضاء على أهمية إنجاح المؤتمر الدولي الثالث المعني بأقل البلدان نموا، وعلى أهمية العمل المكثف الذي تقوم به الإدارة بشأن هذا المؤتمر. وأشار عدة أعضاء إلى برامج الإدارة الخاصة بالترويج للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للاستعراض والتقييم الشاملين لتنفيذ خطة المئول والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز ومؤتمر الأمم المتحدة بشأن الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. وتحدث العديد من المتكلمين عما يولونه من اهتمام للمؤتمر العالمي لمناهضة العنصرية والتمييز العنصري وكرهية الأجانب وما يتصل بذلك من تعصب وأيدوا بقوة الحملة الإعلامية التي تقوم بها الإدارة في هذا الشأن.

٤٧ - وأشار عدد من المتكلمين إلى العمل الهام الجاري القيام به للترويج لسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١)، وأشاروا إلى ما تقوم به الإدارة من جهود لوصف

٤٣ - وندد أحد الوفود بالهجوم الذي تعرض له في برامج إذاعية وتلفزيونية من بلد آخر. وقال إن هذه انتهاكات صارخة للقانون الدولي. وأضاف أن هذه الأفعال غير القانونية ترتكب عن طريق استخدام تكنولوجيا متطورة على نحو متزايد؛ وطلب وقف هذا الهجوم. وقال أحد الوفود، ممارسا حقه في الرد، إن هذا اعتراض غير بناء، وأجاب الوفد الأول إن الأموال التي استخدمت في الهجوم الإعلامي كان يمكن أن تستخدم لمصلحة المنظمة، وكرر إدانته لهذا الهجوم على بلده.

٤٤ - وقال أحد الوفود إنه يرغب في إدراج فقرة في القرار تقترح منع وسائل الإعلام من تقويض أسس الديمقراطية، وإثارة النزعة العرقية، والمساهمة في مظاهر التطرف. وأعرب وفد آخر عن قلقه إزاء وسائل الإعلام التي تبث الكراهية، ودعا الإدارة إلى إعداد برامج لمعالجة آثارها الضارة على السلم والأمن.

٤٥ - وأعرب أحد أعضاء الوفود عن قلقه بصفة خاصة إزاء قدرة وسائل الإعلام على تشويه الحقائق من خلال التغطية الانتقائية والتحيز لطرف ضد آخر، وأشار إلى الانشغال المفرط بالصراعات المسلحة في السنوات القليلة الماضية، وقال إن واقع التخلف الأوسع نطاقا من ذلك قد لا يصلح لصنع أخبار عاجلة، ولكنه ظل يدمي قلوب الناس على مر عدد لا يحصى من الأجيال.

٤٦ - وأشار العديد من المتكلمين إلى النداء الذي دعت فيه الجمعية العامة إلى إقامة وتحسين الأنشطة التي تهم اهتماما خاصا بالبلدان النامية والبلدان التي لها احتياجات خاصة ولا سيما البلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال. وذكر أحد أعضاء الوفود أن المنظمة ما كانت لتعني شيئا في نظر ثلاثة بلايين نسمة من الفقراء في العالم، أي نصف سكان العالم، لو أن الإدارة لم تركز في أعمالها على خطة التنمية. ودعا

المصير وإرساء العدالة والمساواة على أساس ميثاق الأمم المتحدة وأحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيرهما من الاتفاقيات ذات الصلة. وشكر العديد من أعضاء الوفود الإدارة على ما تقوم به من عمل للترويج للذكرى السنوية الخامسة عشرة لكارثة تشرنوبيل، وأشاروا بخاصة إلى الصفحة المتصلة بها على شبكة الإنترنت. وقال أحد الوفود إنه يأمل في أن يشير قرار اللجنة كالعادة إلى مشاكل منطقة سيمبالاتينسك المتضررة من التجارب النووية. وتحدث أحد المتكلمين باسم مجموعة كبيرة، فدعا الإدارة إلى الترويج للذكرى السنوية العشرين لتوقيع اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار في عام ٢٠٠٢. وأعرب آخر عن تأييده لتعاون الإدارة مع القطاع الخاص في الدعوة إلى حلقتي عمل لتقاسم الخبرات في مجال الاتصالات عقدتا في نيويورك وتورينو لفائدة كبار المسؤولين.

٤٨ - واتفق جميع المتكلمين على أهمية دور الإعلام في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، ولا سيما في البلدان المساهمة بقوات. وأيد كثيرون الرأي القائل بأن الأنشطة الإعلامية التي تزود السكان المحليين بمعلومات محايدة أنشطة لا بد منها. وشدد عدد من المتكلمين على أن التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وإدارة عمليات حفظ السلام أمر لا بد منه في كل من مرحلتَي التخطيط والتنفيذ. وقال عدة أعضاء إنهم يولون اهتماما كبيرا للدور المركزي الذي تقوم به إدارة شؤون الإعلام في اختيار المتحدثين باسم بعثات الأمم المتحدة. وتحدث أحدهم باسم مجموعة من الوفود، فوصف البرامج الإذاعية في عمليات حفظ السلام بأنها أداة اتصال لا تستقيم الأمور بدونها، كما يتضح ذلك مثلا من إذاعة بعثة الأمم المتحدة في سيراليون.

٤٩ - وطلب عدة متكلمين مزيدا من المعلومات بشأن الآثار التي تترتب على المقترحات الواردة في تقرير الأمين العام عن الاحتياجات من الموارد لتنفيذ توصيات فريق الأمم

الأمم المتحدة، كما ورد على لسان أحد المتكلمين، بأنها منبر يمكن أن يزدهر فيه الحوار المثمر. ودعا عدة متكلمين الإدارة إلى أن تنشر معلومات عن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠). ودعا عدد آخر إلى زيادة ما تنشره عن قضية فلسطين من معلومات، ودعوا إلى تعزيز دور اللجنة في كشف الحقائق المتصلة بمعاناة الشعب الفلسطيني والاعتداءات المرتكبة في حقه. وذكر أحد المتكلمين أن محفوظات الأمم المتحدة ملأى بالمعلومات والتقارير والقرارات والتوصيات المتصلة بقضية فلسطين وحقوق الشعب الفلسطيني المسلّم بها دوليا. وشدد على ضرورة استخدام الإدارة لهذه الوثائق بجميع الوسائل لفضح السياسات القهرية التي يخضع لها الشعب الفلسطيني. وشدد عدد من المتكلمين أيضا على أهمية برامج التدريب التي تقدمها الإدارة لفائدة الصحفيين الفلسطينيين. كما أعرب عدد من أعضاء الوفود عن تأييدهم الشديد لبرنامج التدريب الذي تقدمه الإدارة لفائدة المذيعين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان المارة اقتصاداتها بمرحلة انتقال، وطلبوا توسيعه. وأشار أحد المتكلمين إلى ضرورة الترويج للعقد الدولي الثاني لإنهاء الاستعمار ودعا الإدارة إلى أن تضاعف جهودها المتصلة بحق الشعوب في تقرير مصيرها. وشدد متكلم آخر على أهمية الدور الذي أدته الصحافة والإذاعة في الماضي بوصفهما أدوات من أدوات تعبئة حركات التحرير الوطنية من أجل كسب المعركة ضد الاستعمار في الستينات والسبعينات. وأعرب المتكلم نفسه عن قلقه إزاء محاولات بعض القوى المسيطرة على وسائل الاتصالات واستخدامها في خدمة مصالحها وأهدافها. وفي هذا الصدد، دعا الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام إلى تحمل مسؤولياتهما في فضح "الازدواجية في المعايير" التي تستخدمها هذه القوى في معالجتها لمسائل حقوق الإنسان وكفاح الشعوب المسلح من أجل تقرير

شبكة الإنترنت، من شأنه أن يسهل الوصول إلى الوثائق. وقال متكلم، كان يتحدث أيضا باسم مجموعة كبيرة، إن مجموعته تؤيد تطوير مكاتب الأمم المتحدة لكي تصبح مكاتب حديثة ومتكاملة ومتاحة لجميع القراء. وأشار آخرون إلى الدورات التدريبية التي نظمتها المكتبة، وشجعوا على العمل على زيادة تطويرها من أجل موظفي البعثات الدائمة.

٥١ - وأكد العديد من المتكلمين على أن مراكز الأمم المتحدة للإعلام تؤدي دورا هاما في نشر المعلومات المتعلقة بعمل المنظمة، ووصفوها بأنها "نوافذ على العالم". وتم التأكيد على أهميتها بالنسبة لشعوب البلدان النامية، وقال أحد الوفود، الذي كان يتحدث باسم مجموعة كبيرة، إنه ينبغي منح مراكز الإعلام موارد كافية لضمان تلبية احتياجات أولئك الذين يمكنهم الاستفادة من الإعلام إلى أقصى درجة. وفي هذا السياق، أعرب أحد الوفود عن سروره لملاحظة أن ٤٠ في المائة من مراكز الإعلام جميعها توجد في أفريقيا، حيث يمكنها أن تقدم مساهمة لا تقدر بثمن، كما هو الحال في مركز الإعلام في عاصمته نيودلهي. وفي تعليق على ذلك، طلب أحد الوفود تمويل مراكز الإعلام في أفريقيا لما تسهم به في التنمية هناك، بمشاركة وكالات وبرامج منظومة الأمم المتحدة.

٥٢ - وقال كثير من المتكلمين إنه ينبغي النظر في عملية الاندماج على أساس كل حالة على حدة بالتشاور مع البلد المضيف المعني. وكرر أحد الوفود إعرابه عن القلق بشأن الصعوبات القائمة في عملية الاندماج وطلب العديد من أعضاء اللجنة الحصول على تقرير مرحلي بشأن المراكز المندمجة. وفي غضون ذلك، قال عدد من المتكلمين، بمن فيهم متكلم يتحدث باسم مجموعة كبيرة، إنهم يؤيدون تأييدا تاما مبادرة الأمين العام لتطوير نظام "دار الأمم المتحدة"، التي تعد وسيلة عملية لزيادة الاهتمام بوجود الأمم المتحدة

المتحدة المعني بعمليات حفظ السلام. وتساءلوا في معرض حديثهم ذلك عما إن كان هناك أي احتمال لأن يؤدي ذلك إلى إضعاف بعثات حفظ السلام. وقال عضو من أعضاء الوفود إنه يؤيد التوصيات الواردة في تقرير الفريق والمتعلقة بتعزيز التخطيط والدعم التشغيلي للإعلام الخاص بعمليات حفظ السلام ودعا عضو آخر الإدارة إلى أن تساعد في تنفيذ هذه التوصيات. وقال متكلم إنه لا يمكنه أن يؤيد محاولة الاستمرار في خفض هيكل إدارة الإعلام المنخفضة أصلا، استنادا إلى التوصيات الواردة في تقرير الفريق المذكور. وأيده عضو آخر في رأيه، وقال إن تعزيز قسم السلام والأمن في إدارة شؤون الإعلام، سيجعله أفضل استعدادا لمجابهة تحديات تقديم الدعم التشغيلي لبعثات الأمم المتحدة. وقال هذا المتكلم إن إدارة شؤون الإعلام هي أفضل من بمقدوره أن يعطي مثل هذه الخبرات لإدارة عمليات حفظ السلام، وإنه يرى أيضا أن من الأفضل الاحتفاظ بوحدي رسم الخرائط، ورصد وتحليل وسائط الإعلام ضمن إدارة شؤون الإعلام. وأوضح بعض الأعضاء أن لجنة الإعلام هي الهيئة المناسبة للنظر في أي توصيات للأمين العام بشأن تقرير الفريق، الأمر الذي قد يؤثر على إدارة شؤون الإعلام. وفيما يتعلق بموضوع حفظ السلام، قال متكلم إنه يجب على الأمم المتحدة أن ترسل مراقبين إلى الأراضي المحتلة للتحقيق في الأعمال التي تسبب معاناة للشعب الفلسطيني.

٥٠ - وأعرب عدد من المتكلمين عن تقديرهم لموارد المعلومات والخدمات المتاحة في مكتبة داغ همرشولد. وأشار أحد المتكلمين، الذي كان يتكلم باسم مجموعة كبيرة، إلى الجهود الاستراتيجية التي تبذلها الإدارة من أجل حوسبة المكتبة، وهو أمر يحظى بالترحيب. ووافقت وفود أخرى على أن إطلاق نظام الأمم المتحدة للمعلومات الببليوغرافية على الشبكة العالمية، وهي أول قاعدة بيانات للمكتبة على

مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في كينغستون الذي يمثل جزرا عديدة. وأعرب أحد الوفود عن قلقه الشديد لعدم وجود مبرر للمركز في عاصمته منذ أن غادر المدير السابق دكا منذ سنوات. وأضاف أن المركز كان يحكم الواقع مندجا مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأعرب عن رغبته في معرفة متى سيتم تعيين مدير له. وأعرب أحد أعضاء اللجنة كذلك عن قلقه بشأن إلغاء وظيفة موظف إعلام في مكتب الأمم المتحدة في مينسك.

٥٦ - وفي نهاية المناقشة العامة، أدلى ببيان الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام أحاب فيه عن بعض الأسئلة التي طرحتها الوفود.

الفصل الرابع

النظر في تقارير الأمين العام

٥٧ - عرض الرئيس المؤقت للإدارة والموظفين الأقدم سبعة تقارير للأمين العام، وناقشت اللجنة كل تقرير على حدة. وتم النظر في تقرير الأمين العام بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات (A/AC.198/2001/2) في الملاحظات الافتتاحية للرئيس المؤقت ومن ثم في المناقشة العامة، ولذلك لم يحظ باستعراض منفصل.

٥٨ - وفيما يتصل بتقرير الأمين العام بشأن الأنشطة الإعلامية المتعلقة بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات (٢٠٠١) (A/AC.198/2001/3)، أفادت الإدارة بأنهما اضطلعت بحملة سوف تساعد على تعزيز الإدراك الإيجابي للتنوع وتُظهر الأمم المتحدة بمظهر المحفل الذي يمكن للحوار أن يزدهر فيه في كل مجال من ميادين السعي البشري. وستبلغ هذه الأنشطة ذروتها في ٣ و ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، وهو التاريخ الذي ستحتفل به

وتعزيز تفهم أنشطتها، فضلا عن كونها من تدابير خفض التكاليف. وذكر أحد الوفود على نحو خاص أن الأمين العام كان قد حضر الافتتاح الرسمي لدار الأمم المتحدة في طوكيو، وأعرب عن تقدير حكومته البالغ لعمل مركز الأمم المتحدة للإعلام في طوكيو بوصفه وحدة الإعلام الرئيسية في دار الأمم المتحدة هذه المنشأة حديثا. وأضاف أن حكومته قد قدمت المبنى والأرض دون إيجار.

٥٣ - وأعرب عدد من الوفود عن قلقها بشأن عدالة توزيع الموارد بين مراكز الإعلام، ولا سيما المراكز الموجودة في البلدان النامية، ورأت أنه يجب بذل مزيد من الجهود لترشيد هذه العملية. وأيدت مناشدة الأمين العام إلى الحكومات المضيفة لمراكز الإعلام تسهيل عمل هذه المراكز في بلدانها وذلك بتوفير مكاتب بالمجان أو إعانتها في الإيجار.

٥٤ - وقال أحد الوفود في معرض إشارته بالعمل الرائع الذي حققه مركز الإعلام في لشبونه، إن المركز أدى دورا هاما في نشر المعلومات إلى البلدان الأخرى الناطقة باللغة البرتغالية، حيث لا تتوافر للأمم المتحدة السبل ذاتها لإعلام الجمهور. ولاحظ عدد من المتكلمين أن تكنولوجيا الاتصالات ساهمت على نحو هام في كفاءة وفعالية المراكز، ودعت إلى تجهيز جميع المراكز بشكل ملائم. وقال أحد المتكلمين إنه ينبغي أن يكون لجميع المراكز مواقع على الشبكة العالمية، وأشار إلى ضرورة أن يكون للمركز في بورت - أوف - سبين موقع على الشبكة، نظرا لأنه يخدم منطقة البحر الكاريبي برمتها. واقترح أحد الوفود أنه يمكن أن تسهم مراكز الإعلام في وضع سياسات للتنوعية الجنسانية المتعلقة بتكنولوجيا الإعلام والاتصالات في البلدان المضيفة لها.

٥٥ - وقال أحد الوفود، كان يتحدث باسم مجموعة كبيرة، إن مجموعته تتطلع قدما إلى تعزيز عنصر الإعلام في

بدون إيجار أو ساهمت بطرق أخرى في تلبية الاحتياجات التشغيلية للمراكز.

٦٠ - وعلق أحد المتكلمين على أوجه التفاوت في تخصيص الوظائف لمراكز الإعلام. ففي بعض البلدان النامية، وصل أعلى مستوى وظيفي إلى وظيفة من الفئة ف - ٤ وأشار إلى أنه لا بد من تحسين ذلك الوضع. وذكر وفد آخر أنه في حين يدرك القيود المالية التي تكبل الإدارة فإنه يأمل أن تبذل جهود خاصة لتوفير الموارد للمراكز في البلدان النامية، وخصوصاً في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وردت الإدارة بأنها سوف تواصل بحث مسألة ملاك مراكز الإعلام حتى تجد حلولاً فعالة لكفالة نشر المعلومات على أوسع نطاق ممكن.

٦١ - وفيما يتعلق بتقرير الأمين العام بشأن التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وجامعة السلم في كوستاريكا (A/AC.198/2001/6)، ذكرت الإدارة أن العلاقة التي تربط المنظمة بالجامعة هي علاقة طويلة الأمد تعود إلى السبعينات. وقد تم الاضطلاع بأنشطة تعاونية عديدة خلال السنة، وتتخذ خطوات في الوقت الحالي للنهوض بقدره مرافق الجامعة على بث البرامج الإذاعية للمنظمة على الهواء مباشرة.

٦٢ - وفيما يتصل بالتقرير المرحلي للأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قدرة الأمم المتحدة على البث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2001/7)، وجهت الإدارة الشكر إلى جميع الدول الأعضاء التي تعاونت مع المنظمة من أجل جعل تحقيق ذلك المشروع الجديد الرائد ممكناً بجميع اللغات الرسمية الست، بالإضافة إلى جزء باللغتين السواحيلية والبرتغالية. وقد أدت هذه المبادرة الإذاعية للمنظمة، بالتعاون مع هيئات البث الإذاعي في جميع أرجاء العالم، إلى تحول في الطريقة التي تحاول فيها المنظمة الوصول إلى الناس

الجمعية العامة رسمياً بسنة الحوار بين الحضارات. وذكر أحد الوفود، باسم مجموعة من الدول، أن الدعوة التي وجهتها الجمعية العامة من أجل إقامة الحوار قد لقيت القبول في جميع أنحاء العالم، وسوف تساعد على تعزيز احترام أكبر لجميع الحضارات. وأشار إلى أن مجموعة الشخصيات البارزة التي اختارها الأمين العام تقوم، بالتعاون مع الممثل الشخصي للأمين العام بشأن سنة الحوار، بوضع كتاب يركز على التنوع. وتساءل أحد المتكلمين عن السبب وراء ذكر هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) وشبكة أنباء CNN فقط في التقرير فيما يتصل بإذاعة البرامج العامة. وردت الإدارة بأن هاتين المنظميتين كانتا أول من بادر إلى تقديم رد إيجابي. ومع ذلك فقد جرى تزويد حوالي ١٠٠ من قنوات التلفزيون في جميع أنحاء العالم بهذه البرامج العامة لبثها.

٥٩ - وعرضت الإدارة تقرير الأمين العام بشأن إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيفة (A/AC.198/2001/4) وبشأن التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2001/5). وفيما يتعلق بالتقرير الأخير، ذكرت الإدارة أن المساهمات النقدية السنوية التي قدمتها الحكومات المضيفة كان لها أثر إيجابي جداً على نجاح عمل العديد من المراكز. وذكر في مرفق ذلك التقرير أنه فيما يتعلق بمركز الإعلام في بوغوتا، زادت مساهمة الحكومة عما كان مبيناً بحيث بلغ مجموع مساهماتها ٦٦ ٤٦٦ دولاراً من دولارات الولايات المتحدة. وقدمت الإدارة توضيحاً بشأن نفقات مركز الإعلام في طوكيو الذي يدفع إيجاراً لجامعة الأمم المتحدة. فبالفعل، وافقت جامعة الأمم المتحدة على تخفيض الإيجار بنسبة ٣٠ في المائة بالنسبة لعام ٢٠٠١. وشددت الإدارة على أن الأمين العام قد اعترف بسخاء الدول الأعضاء التي وفرت أماكن العمل

يزورون الموقع يوميا منذ إعداد التقرير بلغ ٤ ملايين شخص يوميا حيث بلغ متوسط عدد الوثائق التي يطلعون عليها ٤١٠.٠٠٠ وثيقة. وأبرزت الإدارة أنه لمسألة التطوير المتعدد اللغات لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت جانبان، هما: التعهد المنتظم للموقع وتعزيزه ويلزم لذلك قاعدة سليمة من الموظفين والموارد. وإذا اتخذت بالفعل بعض التدابير في حدود الموارد المتاحة فإن زيادة تطوير الموقع سيحتاج إلى رصد اعتمادات إضافية وما زالت الإدارة تعتقد أنه ينبغي إجراء دراسة جدوى. وفي ذات الوقت سوف تكون هناك حاجة إلى معالجة موضوع محتوى الموقع وتطويره على نطاق المنظمة ككل.

٦٦ - وأشاد عدد من المتكلمين ثانية بالعمل الذي أجزته الإدارة بخصوص موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت. وجرت مناقشة مستفيضة بشأن مسألة تعدد اللغات وأجمع أعضاء اللجنة على الدعوة إلى المساواة بين كل اللغات الرسمية الست في الموقع. وكان من رأيهم أنه لم يُستجَب لدعوة الجمعية العامة إلى المساواة بين اللغات، ومن ثم فمن الأساسي تقويم ذلك الخلل. ودعا أحد الوفود الأمانة العامة إلى تقديم توزيع مكتوب ودقيق لعدد الموظفين العاملين بكل لغة من اللغات المستخدمة في الموقع. كما طلبت الوفود مزيدا من التحليل لزوار الموقع من حيث انتمائهم الإقليمي ولغاتهم والمواضيع التي يختارونها. وردت الإدارة أنها بصدد اقتناء برنامج حاسوبي جديد من شأنه أن ييسر إجراء هذا التحليل. ولوحظ أيضا أنه يصعب أحيانا تحديد مواقع المستخدمين لأن مقدمي الخدمة يوجدون عادة في مناطق مختلفة.

٦٧ - وأعربت عدة وفود عن تقديرها لما اتسم به تقرير الإدارة من وضوح ونزاهة. واعترفوا بأن حل مشكلة المساواة بين اللغات على الموقع الشبكي ليس من شأنه إدارة شؤون الإعلام وحدها حيث لا يمكن معالجة تلك المشكلة

في كل مكان. وكانت الاستجابة مبهرة. ونتيجة لذلك، انخفض عدد الأشرطة الإذاعية التي يجري توزيعها أسبوعيا من ٣٠٠٠ شريط إلى ٢٠٠٠ شريط، ويتوقع أن يطرأ مزيد من التخفيض. ويعني ذلك أنه سيتحقق توفير في الموارد بحيث يمكن استثمارها في البث المباشر. وأشارت الإدارة إلى أن المشروع عمره ستة أشهر فقط ولذلك لا يزال قيد التطوير. ورغم ذلك فإن البرامج اليومية للأمم المتحدة تبث حاليا في حوالي ١٠٠ بلد. وسوف تسعى الإدارة إلى بناء مزيد من الشراكات، بالتعاون مع الدول الأعضاء، وإلى تحسين مضمون البرامج.

٦٣ - وأعرب عدد من المتكلمين عن تأييدهم الشديد للمشروع النموذجي للبث الإذاعي، وذكروا أنهم يعلقون أهمية جمة على هذا الشكل من انتشار الأمم المتحدة، ولا سيما في البلدان النامية. وذكر أحد الوفود أن أمريكا اللاتينية، على وجه الخصوص، تستفيد من هذه البرامج المباشرة. وذكر أحد أعضاء اللجنة أن هذا المشروع يوفر مثالا جيدا للنتائج التي يمكن تحقيقها عندما تتضافر الجهود التي تبذلها جميع الجهات.

٦٤ - ولكن الإدارة أشارت إلى أنه لا توجد ولاية ولا موارد لمواصلة المشروع في فترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وبالتالي فإن المسألة تحتاج إلى مزيد من المناقشة، ويتوقف تمديد المشروع على تقييم الجمعية العامة. وذكرت الإدارة أن تكلفة المشروع تقدر بمبلغ ١,٧ مليون دولار سنويا، ورغم أن من الواضح عدم وجود حاجة إلى مشروع نموذجي آخر، فمن المستحسن الإبقاء، إن أمكن، على المستوى الحالي للبرامج بالنسبة للمستقبل المنظور.

٦٥ - وبخصوص تقرير الأمين العام عن مواصلة التطوير المتعدد اللغات للموقع الشبكي التابع للأمم المتحدة وتعهده وإثرائه (A/AC.198/2001/8) أوضحت الإدارة أن عدد الذين

تكنولوجيا المعلومات الجديدة بغرض إبلاغ رسالة الأمم المتحدة إلى الجماهير في جميع أرجاء العالم. وأشارت الإدارة إلى أن التعاون على نطاق المنظومة في ميدان التلفزيون والخدمة الإخبارية للأمم المتحدة على شبكة الإنترنت وقدرة المنظمة على البث الإذاعي الدولي يحظى بدعم وافر.

الفصل الخامس

إعداد واعتماد تقرير اللجنة إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين

٧٠ - في الجلسة العامة السادسة للجنة وقبل اعتماد مشروع القرار بء، أدلى الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام ببيان بشأن الفقرة ٥٥ من منطوق مشروع القرار. ويرد نص هذا البيان في المرفق الرابع لهذا التقرير استجابة لطلب ممثل هولندا الذي تحدث باسم مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى. ثم شرعت اللجنة في اعتماد مشروع التقرير بتوافق الآراء، بصيغته المعدلة شفويا، بما في ذلك مشروع القرارين ومشروع المقرر الواردين فيما يلي:

مشروع القرار ألف الإعلام في خدمة الإنسانية إن الجمعية العامة،

إذ تحيط علما بالتقرير الشامل والمهم للجنة الإعلام^(٦)،

وإذ تحيط علما أيضا بتقرير الأمين العام عن المسائل المتصلة بالإعلام^(٧)،

تحت جميع البلدان ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ككل وجميع الجهات المعنية الأخرى، إذ تؤكد مجددا التزامها بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة وبمبدأي حرية الصحافة وحرية الإعلام، فضلا عن المبادئ المتمثلة في استقلال وسائل

إلا بالتضافر بين جميع الإدارات التي تساهم في إعداد محتوى الموقع. وأشار المتكلمون إلى طائفة من المسائل المتصلة بالموقع الشبكي من قبيل توافر نظام القرص الضوئي وإمكانات در الدخل وتوفير مدخل وحيد للنظام وإعداد فهرس وتطويره وإتاحة فرص الوصول إلى الموقع للمعوقين. وأثار أحد الوفود مسألة توزيع المواد على الموقع الشبكي قبل إصدارها كتابة وهو ما يشكل انتهاكا لقواعد الأمم المتحدة ويجب عدم تكراره.

٦٨ - وأفاد الرئيس المؤقت للإدارة أن تعدد اللغات مبدأ أساسيا من مبادئ الإدارة في حدود ما تسمح به الموارد. ولا يمكن الاضطلاع بمهام إضافية في إطار الموارد الحالية وملاك موظفي إدارة شؤون الإعلام دون التخلي عن أنشطة صدر بها تكليف من الجمعية العامة. وذكر أعضاء اللجنة أيضا بأن إدارة شؤون الإعلام فقدت ١٠٣ وظائف منذ فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣. وأشار إلى أن الدول الأعضاء رفضت المبلغ الذي عرض عليها والذي يتجاوز ٦٠٠ مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة وهو المبلغ اللازم لتحقيق المساواة الكاملة بين اللغات الرسمية الست على الموقع الشبكي. وأشار أحد الوفود إلى أن باب تقديم المقترحات مفتوح الآن أمام اللجنة؛ وقال إن ميزانية فترة السنتين المقبلة لم تعتمد بعد، ولذلك فمن السابق لأوانه قبول عدم توفير أي موارد للموقع الشبكي ومن ثم يجب إجراء مزيد من المناقشات.

٦٩ - وبخصوص تقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ (A/AC.198/2001/9)، ذكرت الإدارة بأن لجنة الإعلام المشتركة قد أيدت في دورتها الأخيرة البرنامج الترويجي "الأمم المتحدة تعمل" باعتباره مبادرة على نطاق المنظومة تتولى الإدارة تنسيقها. وعلاوة على ذلك، أعرب أعضاء اللجنة عن اهتمامهم الشديد بالعمل معا من أجل استخدام

(د) تعزيز الجهود الإقليمية والتعاون فيما بين البلدان النامية، فضلا عن التعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، من أجل تعزيز القدرات في مجال الاتصال وتحسين الهياكل الأساسية لوسائط الإعلام وتكنولوجيا الاتصال في البلدان النامية، وخاصة في مجالي التدريب ونشر المعلومات؛

(هـ) أن تستهدف، فضلا عن التعاون الثنائي، تقديم كل ما يمكن من دعم ومساعدة إلى البلدان النامية ووسائط إعلامها، التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى، مع المراعاة الواجبة لمصالحها واحتياجاتها في ميدان الإعلام وللإجراءات المعتمدة فعلا في منظومة الأمم المتحدة، ومن بينها:

١' تنمية الموارد البشرية والتقنية التي لا غنى عنها لتحسين نظم الإعلام والاتصال في البلدان النامية ودعم استمرار وتعزيز برامج التدريب العملي، من قبيل ما يجري الاضطلاع به فعلا برعاية القطاعين العام والخاص في جميع أنحاء العالم النامي؛

٢' تهيئة الظروف الكفيلة بتمكين البلدان النامية ووسائط إعلامها التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط إعلامها الأخرى من الحصول، عن طريق استخدام مواردها الوطنية والإقليمية، على تكنولوجيا الاتصال التي تلائم احتياجاتها الوطنية، فضلا عن مواد البرامج الضرورية، ولا سيما المواد المستخدمة في البث الإذاعي والتلفزيوني؛

٣' المساعدة في إقامة وتعزيز روابط الاتصالات السلوكية واللاسلكية على الصعيد دون الإقليمي والإقليمي والأقليمي، وخاصة فيما بين البلدان النامية؛

الإعلام وتعددتها وتنوعها، وإذ يساورها بالغ القلق إزاء الفوارق الموجودة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وإزاء النتائج، بجميع أنواعها، المترتبة على هذه الفوارق التي تؤثر على قدرة وسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى والأفراد في البلدان النامية على نشر المعلومات ونقل آرائهم وقيمهم الثقافية والأخلاقية عن طريق الإنتاج الثقافي الأصيل، فضلا عن قدرتهم على كفاءة تنوع مصادر المعلومات وحريرتهم في الوصول إلى المعلومات، وإذ تسلم في هذا السياق بالدعوة إلى إقامة ما أطلقت عليه، في الأمم المتحدة وفي محافل دولية شتى، تسمية "نظام عالمي جديد للإعلام والاتصال، يُنظر إليه باعتباره عملية متطورة ومستمرة"، على ما يلي:

(أ) التعاون والتفاعل بغية تقليل الفوارق الموجودة حاليا في التدفقات الإعلامية على جميع الصعد عن طريق زيادة المساعدة الرامية إلى تطوير الهياكل الأساسية للاتصال وقدرات الاتصال في البلدان النامية، مع المراعاة الواجبة لاحتياجاتها وللأولويات التي لديها فيما يتعلق بهذه المجالات، وبغية تمكين هذه البلدان ووسائط الإعلام التابعة للقطاع العام أو الخاص أو وسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية من وضع سياسات الإعلام والاتصال الخاصة بها بحرية واستقلال وزيادة مشاركة وسائط الإعلام والأفراد في عملية الاتصال، وكفاءة التدفق الحر للمعلومات على جميع الصعد؛

(ب) كفاءة أداء الصحفيين لمهامهم المهنية بحرية وفعالية والإدانة الحازمة لجميع الاعتداءات التي يتعرضون لها؛

(ج) توفير الدعم لاستمرار وتعزيز برامج التدريب العملي لإذاعيين وصحفيين من وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص ووسائط الإعلام الأخرى في البلدان النامية؛

البلدان النامية لا تستفيد من الثورة الحالية في مجال الإعلام والتكنولوجيا، مما يؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة إزالة الاختلالات في الثورة الإعلامية والتكنولوجية في العالم حتى تكون أكثر عدلا وإنصافا وفعالية،

وإذ تعترف بأن التطورات في الثورة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات تتيح فرصا جديدة كبيرة للنمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية ويمكن أن تقوم بدور هام في القضاء على الفقر في البلدان النامية، كما تؤكد في الوقت نفسه أنها تطرح تحديات ومخاطر يمكن أن تؤدي إلى زيادة الفوارق الآخذة في الاتساع بين البلدان وداخلها،

وإذ تعلن أن التطورات الحالية والتغيرات السريعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصالات لها تأثير بالغ على سير عمل الأمم المتحدة وإدارة شؤون الإعلام بوجه خاص، مما قد يحتم إجراء التعديلات الملائمة في الطريقة التي تنفذ بها الإدارة ولايتها،

وإذ تلاحظ المبادرات الأخرى الرامية إلى سد الفجوة الرقمية، بما فيها مبادرات البنك الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وفرقة العمل المعنية بفرض التكنولوجيا الرقمية التابعة لمجموعة الدول الصناعية الثماني الكبرى ومؤتمر قمة مجموعة الـ ٧٧ لبلدان الجنوب،

وإذ تشير إلى قراراتها ١١/٥٠ المؤرخ ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ٢٣/٥٢ المؤرخ ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧ و ٦٤/٥٤ المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ بشأن تعدد اللغات، وإذ تؤكد أهمية الاستفادة على نحو كاف من اللغات الرسمية في أنشطة إدارة شؤون الإعلام، سعيا إلى تقليص الفجوة بين استخدام اللغة الانكليزية وبقية اللغات الرسمية الخمس،

٤' القيام، حسب الاقتضاء، بتيسير انتفاع البلدان النامية بتكنولوجيا الاتصال المتقدمة المتاحة في الأسواق الحرة؛

(و) تقديم الدعم الكامل إلى البرنامج الدولي لتنمية الاتصال^(٨) التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، الذي ينبغي له دعم وسائط الإعلام التابعة للقطاعين العام والخاص على السواء.

مشروع القرار بـ

سياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام

إن الجمعية العامة،

إذ تكرر تأكيد قرارها المتعلق بتعزيز دور لجنة الإعلام بوصفها الهيئة الفرعية الرئيسية التابعة لها المكلفة بتقديم توصيات إلى الجمعية العامة تتعلق بعمل إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة،

وإذ تتفق مع الأمين العام على أنه ينبغي وضع الإعلام والاتصالات في صميم الإدارة الاستراتيجية للأمم المتحدة، ونشر ثقافة الاتصالات في جميع مستويات المنظمة، كأداة لإعلام شعوب العالم إعلاما وافيا بأهداف وأنشطة الأمم المتحدة، وفقا لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة، وذلك بهدف إيجاد دعم عالمي واسع النطاق للأمم المتحدة،

وإذ تؤكد أن المهمة الرئيسية لإدارة شؤون الإعلام هي أن توفر للجمهور من خلال الأنشطة التي تقوم بها في مجال الاتصال، معلومات دقيقة ونزيهة وشاملة وفي الوقت المناسب بشأن مهام الأمم المتحدة ومسؤولياتها بهدف تعزيز الدعم الدولي لأنشطة المنظمة بأكبر قدر من الشفافية،

وإذ تعرب عن قلقها لاستمرار اتساع الفجوة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية ولأن شرائح كبيرة من سكان

أسس الحكومات الشرعية والديمقراطية، وتشير الصراعات الإثنية وكرهية الأجانب، وتحث على الكراهية والعنف وتسهم في أي مظهر من مظاهر التطرف؛

٦ - **تعترف** بأهمية العمل الذي تضطلع به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبتعاونها مع وكالات الأنباء ومنظمات البث الإذاعي في البلدان النامية من أجل نشر المعلومات بشأن القضايا ذات الأولوية؛

ثانياً - الأنشطة العامة لإدارة شؤون الإعلام

٧ - **تؤكد من جديد** أن إدارة شؤون الإعلام هي مركز تنسيق سياسات الأمم المتحدة ومركز الأنباء الرئيسي للإعلام عن الأمم المتحدة وأنشطتها وأنشطة الأمين العام؛

٨ - **ترحب** بإنشاء إدارة شؤون الإعلام لدائرة الأمم المتحدة للأنباء، وتطلب إلى الأمين العام أن يواصل بذل قصاره لكفالة أن تتضمن منشورات الأمانة العامة والخدمات الإعلامية الأخرى التابعة لها، بما في ذلك موقع الأمم المتحدة على الشبكة ودائرة الأمم المتحدة للأنباء، معلومات شاملة وموضوعية ومنصفة بشأن القضايا المطروحة على المنظمة وأن تحتفظ باستقلالها ونزاهتها ودقتها من حيث التحرير واتساقها الكامل مع قرارات ومقررات الجمعية العامة؛

٩ - **تخطط علماً** بتقرير الأمين العام بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات^(١٢)، وتشجعه على مواصلة تنفيذ عملية إعادة التوجيه، وتؤكد في الوقت نفسه على ضرورة مراعاة آراء الدول الأعضاء، وتطلب إليه أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريراً عن ذلك؛

وإذ **تعلن** أن الأمين العام سيواصل تعزيز فعالية أنشطة إدارة شؤون الإعلام،

وإذ **ترحب** بعضوية أرمينيا والجمهورية العربية الليبية في لجنة الإعلام،

أولاً - مقدمة

١ - **تؤكد من جديد** قرارها ١٣ (طاء) المؤرخ ١٣ شباط/فبراير ١٩٤٦ الذي أنشأت به إدارة شؤون الإعلام التابعة للأمانة العامة، وجميع قرارات الجمعية العامة الأخرى المتصلة بأنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

٢ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل، فيما يتعلق بسياسات وأنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام، التنفيذ الكامل للتوصيات الواردة في الفقرة ٢ من قرارها ٤٤/٤٨ بـ ١٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ وغير ذلك من الولايات التي حددتها الجمعية العامة؛

٣ - **تؤكد** أهمية الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، بالصيغة التي اعتمدها الجمعية العامة في قرارها ٥٥/٢٣٤، بوصفها مبدءاً توجيهياً يحدد الاتجاه العام لبرنامج الإعلام المتعلق بهدف المنظمة من خلال الاتصال الفعال؛

٤ - **ترحب** بإعلان بشأن الألفية^(٩)، والإعلان الوزاري الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزء الرفيع المستوى من دورته الموضوعية لعام ٢٠٠٠^(١٠)، وتقرير الأمين العام بشأن الألفية^(١١)، والتي تدل بوضوح على أن هناك قدراً كبيراً من الأمل والاهتمام في مجال الإعلام والاتصالات؛

٥ - **تطلب** إلى الدول ألا تدخر جهداً، وفقاً لقوانينها، للحيلولة دون استخدام وسائل الإعلام التقليدية وتكنولوجيات الإعلام والاتصالات الجديدة التي تقوض

ومتصلة بالموضوع وتنسب بالابتكار التكنولوجي قدر الإمكان؛

١٥ - **تعترف** بالحاجة إلى تعزيز إدارة شؤون الإعلام لأنشطتها في مجال الاتصال في جميع المناطق، وتطلب إلى الأمين العام أن يضمن في تقريره المقبل بشأن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات، تحليلاً لامتداد أنشطة الإدارة ونطاقها، مع تحديد أوسع نطاق ممكن من الجمهور المستهدف والمناطق الجغرافية غير المغطاة على نحو كاف والتي قد تتطلب اهتماماً خاصاً، بما في ذلك وسائل الاتصال الملائمة، مع مراعاة متطلبات اللغات المحلية؛

ثالثاً - تعدد اللغات والإعلام

١٦ - **تؤكد** أهمية كفالة المعاملة المنصفة تماماً لجميع اللغات الرسمية بالأمم المتحدة في جميع أنشطة إدارة شؤون الإعلام، وتشدد أيضاً على أهمية التنفيذ الكامل لقرارها ٢١٤/٥٢ جيم الذي طلبت فيه إلى الأمين العام أن يضمن وضع نصوص جميع الوثائق العامة الجديدة بجميع اللغات الرسمية الست وإتاحة المواد الإعلامية للأمم المتحدة، يومياً في موقع الأمم المتحدة على الشبكة العالمية (إنترنت) وإتاحتها للدول الأعضاء دون تأخير؛

١٧ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم أرقاماً مستكملة للجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين عن استخدام موظفي إدارة الإعلام للغات الرسمية الست جميعها وإتقانهم إياها؛

١٨ - **تطلب أيضاً** إلى الأمين العام أن يكفل لإدارة شؤون الإعلام قوماً كافياً من الموظفين بجميع اللغات الرسمية المستعملة في الأمم المتحدة لإنجاز جميع أنشطتها؛

١٩ - **تذكر** الأمين العام بضرورة إدراج أهمية استخدام اللغات الرسمية الست جميعها في أنشطة إدارة

١٠ - **تؤكد** أن على إدارة شؤون الإعلام، من خلال إعادة توجيهها، مواصلة أنشطتها وتحسينها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة وتهم، حسب الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وأن تسهم عملية إعادة توجيه هذه في سد الفجوة القائمة بين البلدان النامية والبلدان المتقدمة النمو في مجال الإعلام والاتصالات الذي يتسم بأهمية حاسمة؛

١١ - **تتفق** مع الأمين العام على أن وضع رؤية استراتيجية تربط بين جميع عناصر الأمانة العامة مع التركيز على تخطيط التعاون داخل المنظمة يشكل عنصراً رئيسياً في مواصلة عملية إعادة التوجيه، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة أنشطتها في المجالات التي تهم البلدان النامية بصفة خاصة، وتوسيع نطاقها؛

١٢ - **تشجع** الأمين العام على تعزيز التعاون بين إدارة شؤون الإعلام وسائر الإدارات التابعة للأمانة العامة، لا سيما الإدارات التي تعالج المسائل ذات الأولوية؛

١٣ - **ترحب** بالمبادرات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتعزيز شبكة الإعلام في الأمم المتحدة، وتؤكد، في هذا الصدد، أهمية النهج المتضافر القائم على تحقيق النتائج الذي تتوخاه الأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة والبرامج والصناديق التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي تضطلع بأنشطة في مجال الإعلام وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذها، وأن يتم ذلك مع مراعاة التعليقات المقدمة من الدول الأعضاء بشأن مدى أهمية وفعالية تنفيذها للبرامج؛

١٤ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل العمل على ضمان أقصى قدر ممكن من الفرص للقيام بجولات بصحبة مرشدين في الأمم المتحدة وكفالة أن تكون العروض في الأماكن العامة غنية بالمعلومات ومستكملة

يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛

٢٣ - تشير إلى الفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٤٧/٥٥ بشأن العقد الدولي لثقافة السلام واللاعنف من أجل أطفال العالم (٢٠٠١-٢٠١٠)، وتشجع، في هذا السياق، إدارة شؤون الإعلام على القيام بعملية نشر خاصة للمعلومات بشأن ثقافة السلام، آخذة في الاعتبار العقد الجاري؛

٢٤ - تعترف بالحاجة إلى تعزيز الإعلان، من خلال استراتيجيات محددة الأهداف تضعها إدارة شؤون الإعلام، عن الدورات والمؤتمرات الاستثنائية، بما في ذلك بشأن أقل البلدان نمواً، والأطفال، والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة، وفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، والعنصرية، والبيئة، وتمويل التنمية، والتنمية المستدامة، والشيخوخة، التي ستعالج مسائل ذات أهمية حيوية بالنسبة للمجتمع الدولي، لا سيما البلدان النامية، وكذلك بشأن العقد الدولي الثاني الجاري المتعلق بإنهاء الاستعمار، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الإجراءات الضرورية في هذا الصدد ويقدم تقريراً عن ذلك إلى اللجنة في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٢٥ - تشير إلى قرارها ٥٩/٥٣ بقاء المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٨٢/٥٤ بقاء المؤرخ ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، وتحث إدارة شؤون الإعلام على اتخاذ التدابير الضرورية، من خلال توفير المعلومات الهامة والموضوعية، من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية المحددة في تقرير الأمين العام بشأن أسباب الصراع

شؤون الإعلام في اقتراحات الميزانية البرنامجية الخاصة بها في المستقبل؛

٢٠ - تحيط علماً بالمبادئ التوجيهية للنشر على الإنترنت، وتطلب في هذا الصدد إلى إدارة شؤون الإعلام والفريق العامل المعني بمسائل شبكة الإنترنت أن يضمنا هذه المبادئ التوجيهية توصيات محددة من أجل تحقيق هدف توفير جميع الوثائق الحالية على مواقع الشبكة بجميع اللغات الرسمية الست المستعملة في المنظمة؛

رابعا - الحملات الدعائية

٢١ - تشير إلى قرارها ٢٠٢/٥٣ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨ و ٢٥٤/٥٤ المؤرخ ١٥ آذار/مارس ٢٠٠٠، المتعلقين بتسمية الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة "جمعية الأمم المتحدة للألفية" وعقد مؤتمر قمة الأمم المتحدة للألفية، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من جمعية الأمم المتحدة للألفية، وتحيط علماً بتقرير الأمين العام بشأن حملة الدعاية^(١٣) للألفية، وتشيد بإدارة شؤون الإعلام للدور الهام الذي قامت به في تنفيذ الحملة الترويجية؛

٢٢ - تعرب عن تقديرها لمبادرات الأمين العام في الترويج لعام ٢٠٠١ بوصفه سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وهي إذ تدرك أهمية توجيه الاهتمام الدولي لما يمكن أن يكون للحوار بين الحضارات من تأثير على تعزيز التفاهم، والتسامح، والتعايش السلمي، تشجع الأمين العام على تكثيف حملة الدعاية من خلال استعمال أكبر عدد ممكن من المذيعين واللغات، بالإضافة إلى اللغات الرسمية من أجل توسيع نطاق التغطية، مع التأكيد بوجه خاص على الإعلان عن نتائج فريق الشخصيات البارزة المعني بسنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتطلب إلى الأمين العام أن

سادسا - مراكز الأمم المتحدة للإعلام

٢٩ - تؤكد على أنه ينبغي لمراكز ووحدات الإعلام التابعة للأمم المتحدة أن تواصل أداء دور هام في نشر المعلومات بشأن أعمال المنظمة بين شعوب العالم، ولا سيما في مجالي التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

٣٠ - تحيط علما بتقرير الأمين العام المعنون "إدماج مراكز الأمم المتحدة للإعلام في المكاتب الميدانية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: تنفيذ آراء الحكومات المضيفة"^(١٥) وترحب بالإجراءات التي اتخذتها إدارة شؤون الإعلام لتنفيذ آراء الحكومات المضيفة كما وردت في ردودها على الاستبيان الذي أعدته الأمانة العامة، وتطلب إلى الأمين العام أن يتخذ الخطوات اللازمة لمواصلة تنفيذ تلك الآراء وأن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا عن ذلك؛

٣١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا عن أي مقترح ممكن لمواصلة سياسة الإدماج بطريقة فعالة من حيث التكلفة، إذا أمكن وحسب كل حالة على حدة، مع الحفاظ على الاستقلالية التشغيلية والوظيفية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، آخذا في الاعتبار آراء البلدان المضيفة بما يضمن عدم الإضرار بالوظائف الإعلامية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام واستقلاليتها، وتحقيق الهدف المتوخى من سياسة الإدماج والمتمثل في تحسين توفير المعلومات من جانب الأمم المتحدة؛

٣٢ - تطلب أيضا إلى الأمين العام أن يُدرج في تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات الذي سيقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، معلومات عن مشاركة إدارة شؤون الإعلام في تنفيذ توصيته بشأن إقامة دور الأمم المتحدة؛

ودعم السلم الدائم والتنمية المستدامة في أفريقيا^(١٤) والإعلان عن أنشطة الفريق العامل المفتوح المنشأ لهذا الغرض؛

٢٦ - تشير أيضا إلى قرارها المتعلقة بآثار كارثة تشيرنوبيل، لا سيما قرارها ١٣٨/٥١ المؤرخ ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ و ١٧٢/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٧، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تواصل، بالتعاون مع البلدان المعنية ومع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، اتخاذ التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بآثار هذه الكارثة؛

٢٧ - وتشير كذلك إلى قرارها ٤٤/٥٥ المؤرخ ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، المتعلق بالتعاون والتنسيق الدوليين من أجل التأهيل البشري والإيكولوجي لمنطقة سيميالاتينسك الكازاخستانية التي تضررت بالتجارب النووية، وتشجع إدارة شؤون الإعلام على أن تتخذ، بالتعاون مع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، التدابير الملائمة لتعزيز الوعي العام العالمي بمشاكل منطقة سيميالاتينسك واحتياجاتها؛

خامسا - سد الفجوة الرقمية

٢٨ - تثنى على الأمين العام لإنشائه دائرة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات، والشبكة الصحية، وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بهدف سد الفجوة التكنولوجية الرقمية والتصدي للفجوة التي لا تزال قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وترحب بمساهمة إدارة شؤون الإعلام في الإعلان عن جهود الأمين العام في مجال سد الفجوة التكنولوجية الرقمية كوسيلة لحفز النمو الاقتصادي وسد الفجوة التي لا تزال قائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام أن تواصل تعزيز دورها في هذا المضمار؛

الأمين العام إلى إصدار ما يراه ضروريا من توصيات بخصوص إنشاء تلك المراكز وتحديد مواقعها وترحب، في هذا الصدد، بالطلبات التي قدمتها جامايكا وغابون وغينيا وكيرغيزستان وكرواتيا وهاتي لاستضافة مراكز للإعلام أو وحدات إعلامية؛

٣٧ - **تخطيط علما** بالجهود التي تبذلها بعض مراكز الأمم المتحدة للإعلام لإعداد صفحات استقبال خاصة بما على شبكة الإنترنت باللغات المحلية وتشجع، في هذا الصدد، إدارة شؤون الإعلام على توفير الموارد والتسهيلات التقنية ولا سيما لمراكز الأمم المتحدة للإعلام التي لم تشرع بعد في تشغيل صفحات الاستقبال الخاصة بما على شبكة الإنترنت من أجل إعداد صفحات الاستقبال هذه باللغات المحلية لكل بلد مضيف على حدة وتشجع الحكومات المضيئة على تلبية احتياجات مراكز الأمم المتحدة للإعلام؛

سابعاً - دور إدارة شؤون الإعلام في حفظ السلام الذي تضطلع به الأمم المتحدة

٣٨ - **تخطيط علما مع التقدير** بالجهود التي يبذلها الأمين العام لتعزيز قدرة إدارة شؤون الإعلام في مجال الإعلام لتمكينها من إنشاء وحدات إعلامية لعمليات حفظ السلام وغير ذلك من العمليات الميدانية للأمم المتحدة وتسيير أعمالها اليومية، وتطلب إلى الأمانة العامة مواصلة تأمين مشاركة الإدارة من مرحلة التخطيط لهذه العمليات مستقبلاً من خلال التشاور والتنسيق مع الإدارات الأخرى بالأمانة العامة، ولا سيما إدارة عمليات حفظ السلام، وتقديم تقرير تضمنه أي مقترحات ممكنة لتعزيز دور الإدارة في هذا الشأن إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين التي ستعقد في عام ٢٠٠٢؛

٣٩ - **تلاحظ** النقاش الجاري بشأن تقرير الأمين العام عن الاحتياجات من الموارد لتنفيذ تقرير الفريق المعني

٣٣ - **تخطط علما** بتقرير الأمين العام عن توزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام^(١٦) وتشدد على ضرورة بذل المزيد من الجهود لضمان أقصى قدر ممكن من الإنصاف في توزيع الموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام، وتؤكد وجوب إيلاء أهمية خاصة لشواغل البلدان النامية، وعند الاقتضاء، البلدان الأخرى ذات الاحتياجات الخاصة بما فيها البلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية؛

٣٤ - **تشدد على** أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام بوصفها "الصوت الميداني" لإدارة شؤون الإعلام أن تذكى الوعي بأعمال الأمم المتحدة على المستوى المحلي وتحشد الدعم لها، وتقر النداء الذي أصدره الأمين العام إلى الحكومات المضيئة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام من أجل تيسير عمل هذه المراكز في بلدانها من خلال توفير مكاتب بالجمان أو إعانتها في الإيجار، مع أخذ الظروف الاقتصادية للحكومات المضيئة في الحسبان ومراعاة ألا يكون هذا الدعم بديلاً لتخصيص الموارد تلبية لكل الاحتياجات المالية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في سياق الميزانية البرنامجية للأمم المتحدة؛

٣٥ - **تؤكد مجدداً** أنه ينبغي لمراكز الأمم المتحدة للإعلام أن تواصل التعريف بأنشطة المنظمة وإنجازاتها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر، والتخفيف من عبء الديون، والصحة، والتعليم، ومحو الأمية، وحقوق المرأة، وحقوق الطفل، ومعاونة الأطفال في الصراعات المسلحة، والاستغلال الجنسي للأطفال، والقضاء على الاتجار بالمخدرات، والقضايا البيئية، والسلام والأمن فضلاً عن القضايا الأخرى ذات الصلة؛

٣٦ - **تؤكد مجدداً أيضاً** دور الجمعية العامة فيما يتصل بفتح مراكز إعلام جديدة تابعة للأمم المتحدة، وتدعو

سبيل المثال البريد الإلكتروني بصدور أي منشورات أو مجموعة منشورات جديدة؛

٤٣ - **توحيب** بالدورات التدريبية التي نظمتها مكتبة داغ همرشولد لممثلي الدول الأعضاء وموظفي الأمانة العامة في مجالات استخراج المعلومات من شبكة الإنترنت (Cyberseek) والبحث في الإنترنت والشبكة الداخلية ووثائق الأمم المتحدة، وطلب معلومات عن الأمم المتحدة (UN-I-QUE)، ونظام القرص الضوئي، وتشجع المكتبة في هذا الشأن على زيادة تطوير تلك الدورات؛

٤٤ - **توحيب أيضا** بدور الإدارة في تشجيع مزيد من التعاون فيما بين مكاتب منظومة الأمم المتحدة ولا سيما في وضع فهرس مركزي الكتروني على نطاق المنظومة يتيح البحث في السجلات البليوغرافية لجميع المطبوعات المتاحة في مكاتب منظومة الأمم المتحدة وكذلك جميع الوثائق الإلكترونية وقواعد البيانات الإلكترونية التي تتعدها جميع مكاتب منظومة الأمم المتحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين تقريرا بهذا الشأن في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٤٥ - **تطلب** إلى إدارة شؤون الإعلام كفالة استمرار تطوير نظام المكتبات المتكامل في مكتبة داغ همرشولد، وتطلب إلى الأمين العام تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

تاسعا - الوسائل التقليدية للاتصالات: الإذاعة والتلفزيون والمنشورات

٤٦ - **توحيب** بالتقرير مرحلي للأمين العام عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بإنشاء محطة دولية للبث

بعمليات السلام للأمم المتحدة^(١٧) وتؤكد، في هذا الصدد، أنه ينبغي لإدارة شؤون الإعلام أن تواصل جهودها من أجل تعزيز قدرتها على الإسهام بقدر كبير في تشغيل الوحدات الإعلامية في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريرا إلى لجنة الإعلام بهذا الخصوص في دورتها الرابعة والعشرين في سياق التقرير المطلوب في الفقرة ٣٨ أعلاه؛

٤٠ - **تؤكد** أهمية تعزيز القدرة الإعلامية لإدارة شؤون الإعلام في مجال عمليات حفظ السلام، ودورها في عملية اختيار الناطقين الرسميين باسم عمليات أو بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتشجع الإدارة في هذا الصدد على انتداب ناطقين رسميين ممن لديهم المهارات اللازمة للقيام بمهام العمليات أو البعثات، وأن تراعي في هذا الشأن ما يعرب عنه من آراء، ولا سيما آراء البلدان المضيفة عند الاقتضاء؛

ثامنا - مكتبة داغ همرشولد

٤١ - **تحيط علما** بالجهود المتواصلة التي يبذلها الأمين العام لتحويل مكتبة داغ همرشولد إلى مكتبة إلكترونية موجودة في جميع أرجاء العالم مما يتيح فرص الاطلاع إلكترونيا على معلومات الأمم المتحدة وغير ذلك من المواد اللازمة، لعدد متزايد من القراء والمستخدمين وتطلب إليه في ذات الوقت أن يثري رصيد المكتبة من الكتب والمجلات بلغات متعددة، بما في ذلك المنشورات التي تتناول السلام والأمن والمسائل المتصلة بالتنمية، مما يكفل تحويل المكتبة بشكل دائم إلى مصدر للمعلومات عن الأمم المتحدة وأنشطتها يسهل الاطلاع عليه على نطاق واسع؛

٤٢ - **تشجع** المكتبة على إخطار المتعاملين معها، بمن فيهم الدول الأعضاء ممثلة في بعثاتها، بوسائل منها على

٥١ - تشجيع إدارة شؤون الإعلام على مواصلة

إدراج برامج مخصصة تعالج احتياجات الدول النامية في برامجها الإذاعية والتلفزيونية؛

٥٢ - تعرب عن تقديرها لإدارة شؤون الإعلام

على البرنامج الحالي المخصص للإذاعيين والصحفيين من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية، وتدعو إلى مواصلة تنفيذه بشكله الحالي، مع زيادة عدد المتدربين من تلك البلدان؛

٥٣ - تؤكد وجوب استيفاء جميع منشورات إدارة

شؤون الإعلام لاحتياجات معينة في إطار ولايتها الحالية، وتفادي الازدواجية مع منشورات منظومة الأمم المتحدة الأخرى، كما يتعين إنتاج المنشورات بطريقة تراعي فعالية التكلفة؛

عاشرا - موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت

٥٤ - تلاحظ، مع الإعراب عن التقدير للجهود

الحالية، ضرورة مواصلة الأمين العام إعداد مقترحات لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، بما يؤدي إلى تحقيق التكافؤ التام في نهاية المطاف بين لغات الأمم المتحدة الرسمية، وتطلب إليه تقديم تقرير عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين؛

٥٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يكفل، في تلك

الأنباء وإلى أن تتخذ الجمعية العامة قرارها بشأن المقترحات التي تقدم لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت، في حدود الممكن، العدالة في توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت داخل إدارة شؤون الإعلام بين جميع اللغات الرسمية باستمرار، مع المحافظة على تقديم الموقع لمعلومات مستكملة ودقيقة؛

الإذاعي في الأمم المتحدة^(١٨) وترحب أيضا بالشبكة الواسعة للشراكات المقامة مع الهيئات الإذاعية المحلية والإقليمية والوطنية في الدول الأعضاء، وتتفق مع الأمين العام في الرأي بأن تنفيذ المشروع كان من أنجح الأمثلة لإعادة توجيه أنشطة إدارة شؤون الإعلام؛

٤٧ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة

الإعلام تقريرا نهائيا عن نتائج المشروع النموذجي بحلول آب/أغسطس ٢٠٠١، وتعرب عن اعتزامها اتخاذ قرار نهائي بشأن الولاية وتخصيص الموارد اللازمة لإنشاء محطة دولية دائمة للبث الإذاعي خاصة بالأمم المتحدة، خلال الجزء الرئيسي من دورتها السادسة والخمسين، وتطلب، في هذا الصدد، إلى الإدارة أن تكفل استمرار تنفيذ المشروع لغاية ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١؛

٤٨ - تؤكد أن الإذاعة تظل من أفضل وسائط

الإعلام التقليدية المتاحة لإدارة شؤون الإعلام من حيث فعالية التكلفة وبعد الأثر، وأداة هامة في الاضطلاع بأنشطة الأمم المتحدة كالنموية وحفظ السلام، وفقا لقرار الجمعية العامة ٤٤/٤٨ بء؛

٤٩ - تحيط علما بالجهود التي تبذلها إدارة شؤون

الإعلام من أجل توزيع البرامج مباشرة على محطات البث الإذاعي في جميع أنحاء العالم، باللغات الرسمية الست بالإضافة إلى لغات أخرى أيضا، وتؤكد، في هذا الصدد، على ضرورة التجرد والموضوعية فيما يتعلق بالأنشطة الإعلامية للأمم المتحدة؛

٥٠ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام، في ضوء

الحاجة إلى تحقيق الكفاءة ونشر الخدمات الإعلامية لإذاعة الأمم المتحدة على نطاق أوسع، تعزيز استخدام اللغات غير الرسمية عند الاقتضاء لتلبية احتياجات المستمعين من المعلومات؛

المزيد من الاهتمام لكفالة أن يتسم الإبلاغ عن الأنباء وعمليات الإنذار الإخبارية بالدقة والحياد وعدم التحيز؛

٦١ - تشجع الأمين العام على مواصلة الاستفادة بشكل كامل، عبر إدارة شؤون الإعلام، من التطورات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك شبكة الإنترنت، بغية تعزيز كفاءة نشر المعلومات عن الأمم المتحدة، بطريقة تراعي فعالية التكلفة، ووفقاً للأولويات التي تضعها الجمعية العامة، مع أخذ التنوع اللغوي للمنظمة في الاعتبار؛

٦٢ - تشجع زيادة عدد برامج إذاعة الأمم المتحدة، بجميع اللغات المتاحة، في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

حادي عشر - ملاحظات ختامية

٦٣ - تسلّم بضرورة التعامل المشترك البناء بين الجهاز الإداري لإدارة شؤون الإعلام وأعضاء لجنة الإعلام، وتطلب إلى إدارة شؤون الإعلام وضع الترتيبات، بالتشاور مع رئيس اللجنة، لعقد جلسات غير رسمية مع أعضاء اللجنة كل ثلاثة أشهر، بغرض مناقشة أعمال الإدارة الجارية، وتطلب إلى الإدارة، في هذا الصدد، لدى الإعداد لهذه الجلسات، توجيه الدعوة قبل أسبوعين على الأقل من موعد انعقاد الجلسات إلى أعضاء اللجنة، كي يقترحوا موضوعات للمناقشة؛

٦٤ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين وإلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين، تقريراً عن أنشطة إدارة الإعلام، وعن تنفيذ التوصيات الواردة في هذا القرار؛

٦٥ - تطلب إلى لجنة الإعلام تقديم تقرير إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛

٥٦ - تطلب إلى إدارة شؤون الإعلام، بوصفها الجهة التي تدير موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، أن تتولى الريادة في إعداد مقترح لإقامة منفذ مركزي موحد يجمع كل مواقع منظومة الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت، ومن الأفضل أن يتم ذلك من خلال التعاون على مستوى المنظومة، ويسمح بالبحث عن المعلومات واستخراجها من جميع مواقع المنظومة عبر أداة بحث مركزية واحدة، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن ذلك إلى لجنة الإعلام في دورتها الرابعة والعشرين، في سياق تقريره عن إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات؛

٥٧ - تشدد على أهمية إتاحة إمكانية إطلاع الجمهور على مجموعة معاهدات الأمم المتحدة ووثائق هيئاتها التداولية؛

٥٨ - تشيد بجهود شعبة خدمات تكنولوجيا المعلومات التابعة لمكتب خدمات الدعم المركزية، في كفالة إقامة الهياكل الأساسية التكنولوجية المطلوبة على نحو يسمح بالتوصيل الوشيك لنظام القرص البصري بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت؛

٥٩ - تسلّم بأنه ستترتب على توصيل نظام القرص البصري بموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت آثار بعيدة المدى في دعم أهداف الأمم المتحدة عن طريق إتاحة جميع وثائق الهيئات التداولية للجمهور باللغات الرسمية الست، وتؤكد على أن دمج نظام القرص البصري في موقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت سيمثل خطوة تجاه ترسيخ الطابع المتعدد اللغات للموقع بدرجة ملحوظة، ويؤدي إلى تحقيق الكفاءة في جميع إدارات الأمانة العامة؛

٦٠ - تحيط علماً مع الاهتمام بخدمة الإنذار الإخبارية عن طريق البريد الإلكتروني، التي تقدمها إدارة شؤون الإعلام على النطاق العالمي، وتؤكد الحاجة إلى بذل

٦٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والخمسين البند المعنون "المسائل المتصلة بالإعلام".

مشروع مقرر زيادة عضوية لجنة الإعلام

تقرر الجمعية العامة زيادة عضوية لجنة الإعلام من ٩٦ إلى ٩٨ عضواً، وتقرر تعيين أذربيجان وموناكو عضوين في لجنة الإعلام.

٧١ - أدلى ممثل جمهورية إيران الإسلامية، باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فضلاً عن ممثلي البرتغال والمكسيك، والرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام ببيانات ختامية.

٧٢ - ولاحظ الرئيس أن اللجنة ستستأنف أعمال دورتها في الأسبوع الأول من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ للنظر في التقرير النهائي للأمين العام بشأن نتائج تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بإنشاء محطة دولية للبث الإذاعي في الأمم المتحدة، ووضع الصيغة النهائية للتوصيات التي ستقدمها إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين.

الحواشي

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/35/21)، المرفق، الفرع خامسا.

(٢) المرجع نفسه، الدورة السادسة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/36/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ وتصويبه (A/37/21) و Corr.1؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ وتصويبه (A/38/21) و Corr.1 and (2)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والثلاثون، الملحق رقم ٢١ (A/39/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/40/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/41/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثانية والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/42/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثالثة والأربعون، الملحق رقم ٢١

(A/43/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الرابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/44/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخامسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/45/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السادسة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/46/21)؛ المرجع نفسه، الدورة السابعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/47/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الثامنة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/48/21)؛ المرجع نفسه، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٢١ (A/49/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/50/21)؛ المرجع نفسه، الدورة الحادية والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/51/21).

(٣) المرجع نفسه، الدورة الثانية والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/52/21/Rev.1).

(٤) المرجع نفسه، الدورة الثالثة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/53/21/Rev.1).

(٥) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والخمسون، الملحق رقم ٢١ والإضافة (A/54/21) و Add.1).

(٦) المرجع نفسه، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٢١ (A/55/21).

(٧) A/55/452.

(٨) انظر "منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وثائق المؤتمر العام، الدورة الحادية والعشرون، بلغراد، ٢٣ أيلول/سبتمبر إلى ٢٨ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٠، المجلد ١، القرارات، الجزء الثالث - ٤، القرار ٢١/٤".

(٩) القرار ٢/٥٥.

(١٠) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3)، الفصل الثالث، الفقرة ١٧.

(١١) A/54/2000.

(١٢) A/AC.198/2001/2.

(١٣) A/AC.198/2000/10.

(١٤) A/52/871.

(١٥) A/AC.198/2001/4.

(١٦) A/AC.198/2001/5.

(١٧) Add.1 و A/55/507.

(١٨) A/AC.198/2001/7.

المرفق الأول

بيان رئيس لجنة الإعلام لدى افتتاح دورة اللجنة الثالثة والعشرين المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - أود بادئ ذي بدء أن أعبر لكم من جديد عن امتناني الصادق للثقة التي أوليتموها لي بانتخابي رئيساً للجنة الإعلام لهذه السنة ولسنة ٢٠٠٢. ونود، نحن أعضاء المكتب المنتخبين مؤخرًا، بتأييد من السيد شاشي تارور وإدارة شؤون الإعلام، أن نؤكد لكم عزمنا على بذل أقصى الجهود حتى تكون الدورة الحالية للجنة في مستوى المرحلة التاريخية التي تجتازها الأمم المتحدة حالياً.
- ٢ - وبالفعل، تشرع لجنة الإعلام في أنشطة دورتها الثالثة والعشرين في لحظات حاسمة تشهد بوادر مرحلة جديدة في تاريخ الأمم المتحدة. فقد أتمى مؤتمر القمة التاريخي الذي عقد في أيلول/سبتمبر من السنة الماضية مرحلة تاريخية تجاوزتها الأحداث، ألا وهي الحرب الباردة. و في ٧ أيلول/سبتمبر من عام ٢٠٠٠، مثل اجتماع المائدة المستديرة التي كان لرئيس بلدي، هوغو تشافيز، شرف تسيقه لحظة تاريخية مضيئة بفضل المشاركة النشطة لرؤساء دول وحكومات العالم قاطبة، الذين اتفقوا جميعاً على تغيير وجهة الأمم المتحدة. وفي اجتماع المائدة المستديرة نفسه، أبرز ممثل فترويلا بحق أنه لا يمكننا الشروع في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين بالأخذ بنفس قواعد التصرف التي كانت متبعة منذ نصف قرن، أي عند نهاية الحرب العالمية الثانية.
- ٣ - وقد قبل قادة العالم التحدي باعتمادهم للإعلان بشأن الألفية. كما رسموا بجلاء الطريق الذي يجب أن تنتهجه الأمم المتحدة للتكيف مع متطلبات القرن الحادي والعشرين.
- ٤ - و يتمثل هذا النهج قبل كل شيء في إعطاء الأولوية لمكافحة الفقر، والتمييز، والجوع و كل أنواع الهيمنة بصورة عامة. ففي "قريننا العالمية"، أصبح من غير المقبول بشكل متزايد أن تقوم رفاهية الأقلية المحظوظة على بؤس الفئات الأكثر ضعفا وموتها قبل الأوان. وينبغي أن تتحول العولمة إلى قوة إيجابية لصالح البشر كافة، بما يعنيه ذلك من تحقيق الرفاه للإنسانية جمعاء. لهذا فإن الأهداف الملموسة والإنسانية الواردة في الإعلان بشأن الألفية، ولا سيما كل ما يتعلق منها بمكافحة الفقر، تتيح إمكانيات وتفتح آفاق مرحلة يستطيع فيها المجتمع الدولي تعزيز أنشطته القائمة على ما يلزم من صلات الإنصاف والعدالة الاجتماعية الدولية، مع إنفاذ مبدأ التضامن الذي يعد شرطاً لا غنى عنه لبناء مجتمع جديد في المستقبل.
- ٥ - وقد بدأت تلوح لنا علامات ملموسة تشير إلى أننا على الدرب الصحيح. وأود فقط، تأكيداً لذلك، أن أذكر الاجتماع الذي سيعقد غداً في قاعة اجتماعات مجاورة لهذه القاعة والذي سيشارك فيه المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤسستا بريتون وودز بغية وضع مخطط مالي دولي جديد قائم على المشكلة الاجتماعية التي أبرزها رؤساء دولنا في مؤتمر قمة الألفية، وليس على الربح الاقتصادي والتجاري الصرف.
- ٦ - وتعد الدورة الثالثة والعشرون في سياق ثورة المعلومات الهائلة التي يشهدها العالم حالياً في عصر الاتصالات الفورية والمعقدة. ورغم ذلك، لا يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت سوى ٥ في المائة من سكان العالم.

ديمقراطية قائمة على المشاركة على الصعيد العالمي لأنها عنصر أساسي في تغيير الهياكل البالية.

١٢ - وستواجه لجنة الإعلام تحديا جديدا في ٣ أيار/مايو القادم لدى تنظيم اليوم العالمي لحرية الصحافة. وسيلقي الأمين العام بهذه المناسبة كلمة يتناول فيها هذا الموضوع الهام. وستكون هذه المناسبة أيضا فرصة أمام لجنة الإعلام للتأكيد، عن طريق رئيسها، من جديد على الزخم الجديد المستند إلى مبادئ الإعلان بشأن الألفية ولا سيما "حق وسائل الإعلام في تطوير دورها الأساسي وحق الجمهور في الحصول على ما يلزم من معلومات صائبة".

١٣ - وبفضل الدعم المتجدد للأمين العام ورئيس الجمعية العامة، ينبغي لنا أن نواصل تعزيز عمل إدارة شؤون الإعلام من أجل تعبئة شعوب العالم لصالح منظمة الأمم المتحدة وهي تنهض بالتزامها الجديد، وفي الوقت نفسه، نشر قيمها الأساسية المنبثقة عن ميثاق الأمم المتحدة.

١٤ - وتيسيرا للمناقشات، عرضت على هذه اللجنة ثمانية تقارير للأمين العام بشأن مختلف جوانب عمل إدارة شؤون الإعلام. وأود بهذه المناسبة أن أثني بجرارة على الإدارة التي قدمت لنا، برئاسة السيد تارور، هذه الوثائق مع توزيعها قبل شهر من انعقاد الدورة، مما أتاح لنا وقتا كافيا لدراساتها.

١٥ - وكما أشرت آنفا، فأنا على يقين، استنادا إلى هذه الوثائق، و مسترشدا وإياكم جميعا بالتزامنا بتحقيق أهداف الإعلان بشأن الألفية الرامية إلى تعزيز دور للأمم المتحدة الجديد، بأن لدورتنا الجديدة أهمية عظيمة، كما أنها ستكون ذات طابع بناء وابتكاري.

١٦ - وأنا مقتنع أيضا بأنه علينا أن نسترشد بنفس الروح التي حركت أعمال مؤتمر قمة الألفية. و سيبدل أعضاء مكتب اللجنة أقصى جهدهم لتيسير أعمال الدورة ومواكبة المهمة النبيلة التي تضطلعون بها من أجل نشر رسالة المنظمة

وتتركز هذه النسبة في البلدان الصناعية، غير أنه علينا أن ندعم الجهود التي تبذلها بلدان الجنوب لزيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات الجديدة.

٧ - و ينبغي أن يتعمق عمل المجلس الاقتصادي والاجتماعي حتى تعجل تكنولوجيا المعلومات الجديدة هذه بالتنمية في البلدان الفقيرة. وعلى لجنتنا أن تبذل أقصى جهدها لتمكين إدارة شؤون الإعلام من الإمساك بزمام عملية التحول هاته، مما سيدعم الإفادة من هذه القدرة على التحول.

٨ - و ينبغي للجنة الإعلام أن تقوم بدور رئيسي آخر يتمثل في تليغ رسالة الأمم المتحدة للعالم أجمع وإسماح صوت المنظمة. وعلى الأمم المتحدة أن تستند إلى الرأي العام العالمي، ويتطلب ذلك أن تتسم إدارة شؤون الإعلام بالحيوية والنشاط وتكون على دراية بكيفية الاستخدام الأمثل لجميع وسائل الإعلام التقليدية، فضلا عن أحدث تكنولوجيا الاتصال المباشر.

٩ - ومنذ عام ١٩٩٧، أعطى الأمين العام كوفي عنان، الأولوية، في بداية فترة ولايته الأولى، لإرساء أسس ثقافة الاتصال داخل الأمم المتحدة.

١٠ - وأوجه كلمتي الآن إلى السيد تارور فأقول، بعد أن أسهمت بنشاط في عملية إعادة توجيه هاته منذ تولي منصبكم السابق كمدبر للإعلام في مكتب الأمين العام، وإعطائكم صورة عن الأمم المتحدة كمنظمة في خضم عملية التغيير، يقع على عاتقكم من جديد، بصفتكم الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام، الاستفادة من الجهود المبذولة سابقا وتعميمها على نطاق المنظمة.

١١ - و ينبغي أن يكون التزام الأمين العام بتشجيع الاتصال حافزا لنا على السعي الحثيث من أجل تحسين آليات الاتصال، فتلك هي الطريقة الوحيدة التي ستمكننا من توطيد

وما تقومون به من جهود. و آمل أيضا في الإبقاء على حوار
بناء ومثمر مع إدارة شؤون الإعلام على مدى السنتين
القادمتين.

١٧ - وانطلاقا من هذه الروح، أدعو أعضاء المكتب
والسادة المندوبين إلى المشاركة بنشاط في هذه الخطة الجديدة
التي سيتسنى لإدارة شؤون الإعلام من خلالها النهوض
بمهمتها النبيلة الجديدة، وهي الإعلام ونشر رسالة المنظمة
والتعبير عن إرادة العالم الجديد.

المرفق الثاني

بيان الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام لدى افتتاح الدورة الثالثة والعشرين للجنة الإعلام المعقودة في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠١

- ١ - من دواعي سروري وشرفي العظيمين أن ألقى كلمة أمام لجنة الإعلام في افتتاح دورتها الثالثة والعشرين. وكما تعلمون، طلب إلي الأمين العام شغل منصب الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام، على إثر مغادرة سلفي الموقر، وكيل الأمين العام كنساكو هوغن. وأنا مقتنع بأنكم تشاطروني الإعراب عن التقدير لدوره القيادي في إدارة شؤون الإعلام. وسنستفيد جميعاً من العمل الممتاز الذي اضطلع به خلال الأعوام الثلاثة التي شغل فيها المنصب.
- ٢ - وأود اغتنام هذه الفرصة لتهنئة الرئيس المنتخب حديثاً، سعادة السيد ميلوس ألكالاي، وكذلك أعضاء المكتب. وأنا على ثقة بأن اللجنة ستحقق، بفضل الرئاسة المقتدرة للسفير ألكالاي، المزيد من التقدم في مساعدة إدارة شؤون الإعلام على إنجاز مهمتها الهامة. كما أود أن أشكر سعادة السفير على العبارات اللطيفة التي وجهها إليّ. وإنني وزملائي في إدارة شؤون الإعلام نتطلع كثيراً للعمل مع اللجنة، وأعضاء المكتب، ومعكم، سعادة السفير، للسعي حتى تكون هذه الدورة مثمرة. واسمحوا لي أيضاً أن أحيي الرئيس المغادر، السيد الحسن زهيد، فضلاً عن أعضاء المكتب الآخرين لما بذلوه من جهود باسم إدارة شؤون الإعلام، مما أفضى إلى تواصل تعزيز روح التعاون بين اللجنة والإدارة سعياً لتحقيق أهدافنا المشتركة.
- ٣ - وأود أولاً إبلاغ اللجنة بأن إدارة شؤون الإعلام ستنظم، احتفالاً باليوم العالمي لحرية الصحافة في ٣ أيار/مايو، اجتماعاً يتناول موضوع "دور الصحافة الحرة في
- محرابة العنصرية وتعزيز التنوع" في الساعة ١٠/٠٠ في غرفة الاجتماع هذه. وقد تقرر أن يتصادف هذا الاحتفال مع موعد عقد لجنة الإعلام لهذه الدورة. وكما أبلغكم رئيس اللجنة قبيل قليل، فإن الأمين العام سيلقي كلمة أمام اللجنة. وقد دعوت رئيس اللجنة إلى التحدث بمناسبة الاحتفال وأود أن أوجه إليكم جميعاً الدعوة للحضور.
- ٤ - وفي العام الماضي، بادرت اللجنة إلى تنقيح جدول أعمالها بإضافة بند جديد، مما مكّننا من دراسة تقارير الأمين العام المعروضة علينا بشكل متعمق. وفي اعتقادي أنه بإمكاننا الإجماع على اعتبار تلك المبادرة جد مفيدة لأنها أتاحت فرصة جيدة للجنة والإدارة من أجل مواصلة مناقشة المسائل المطروحة. وبلغني أن الدورة الماضية تميزت بإقامة علاقة تعاون ممتازة فيما بين الوفود، وأعتقد أن تقييم الدول الأعضاء لعمل إدارة شؤون الإعلام كان أكثر إيجابية عموماً، وهذا من دواعي امتناننا كما أنه باعث على الأمل. وأنا على ثقة بأن دورة هذه السنة ستكون على نفس المستوى من الابتكار والدعم، وستمكننا من العمل سوياً بصورة وثيقة لنشر رسالة الأمم المتحدة بمزيد من الحماس والعزم.
- ٥ - وسأعمل جاهداً، من ناحيتي، وبدعم وتوجيه منكم، على تحسين كفاءة الإدارة وتوسيع دائرة نشاطها بهدف اتسام عملنا بالاقتدار بدلا من إعادة تشكيلها. وقد اتخذت في الأشهر الثلاثة الماضية خطوات متواضعة بدأت بها السير في هذا الاتجاه، وإنني أتطلع إلى إحراز مزيد من التقدم في الأشهر القادمة. وقد دعوت، عندما بدأت مهمتي في إدارة

المتحدة، أول ما ورد في قرار الجمعية العامة ١٣ (د - ١) المؤرخ في عام ١٩٤٦، ثم ورد ذكره من جديد على نحو واضح في الخطة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ التي اعتمدها الجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

٩ - وأكد كل من مؤتمر قمة وجمعية الألفية من جديد أن الأمم المتحدة هي "الدار المشتركة التي لا غنى لها عنها للأسرة البشرية كلها". ودعا قادة العالم المنظمة إلى أن تكون في مستوى الثقة بها وتحقق نتائج واضحة وملموسة. وفي نفس الوقت، أكد الأمين العام، ما سيؤيده، بالتأكيد، فيه جميع الحاضرين في هذه الغرفة، أنه لا يمكن بلوغ الأهداف الموضوعية للأمم المتحدة دون إكسابها تأييد الناس من خلال جهودنا لخلق "فهم مستنير" لمقاصد عملها. فكيف يمكننا، مثلاً، أن نرتجي نجاح حملتنا العالمية للقضاء على الفقر، دون حشد تأييد الناس في كل من البلدان المانحة وفي صفوف الفقراء؟ وكيف يمكن لجهود حفظ السلام التي تبذلها الأمم المتحدة أن يكتب لها النجاح دون برنامج إعلامي يواكبها حتى في منطقة البعثة إن لم نفسر للناس ماذا نريد؟

١٠ - وفي بداية القرن الحادي والعشرين، أتاحت ثورة الاتصالات إمكانيات هائلة لإدارة شؤون الإعلام. ويكسي هذا الأمر أهمية بالغة في الجهود التي نبذلها على سبيل الأولوية لتزويد البلدان النامية بإمكانية الحصول على تغطية مباشرة للتطورات الإخبارية تستمدتها من الشبكة العالمية للأمم المتحدة. وجوهر هذه المبادرة هي النشرات الإخبارية التي نقدمها باللغات الست لمدة ١٥ دقيقة يوميا والتي أصبحنا نذيعها منذ أيلول/سبتمبر عبر المئات من المحطات الإذاعية. ثم أنه، وتأسيسا على الشعبية الكبيرة التي يحظى بها موقعنا على الإنترنت المعنون مركز الأمم المتحدة للأنباء، سنبدأ قريبا في تقديم خدمة إخبارية عن كل منطقة تقدم مباشرة إلى آلاف الصحفيين في كل منطقة من العالم أخبارا عن آخر

شؤون الإعلام، إلى عقد اجتماع جامع للتحدث مع جميع موظفي الإدارة وقمت أيضا بزيارة كل واحد منهم تقريبا في مكتبه للاطلاع على سير عمل هذه الإدارة. وفي ضوء ما رأيت، أعتقد أن من حق الإدارة أن تفخر بما أنجزته بالرغم من قلة الموارد، ولا سيما في ظل تكاثر الأولويات المكلفة بها والتي تشكل برنامج عمل المنظمة.

٦ - ويرد استعراض عام للمجموعة الكبيرة من أنشطة إدارة شؤون الإعلام، في تقرير الأمين العام الشامل المعروض عليكم في هذه الجلسة والمعنون "إعادة توجيه أنشطة الأمم المتحدة في مجال الإعلام والاتصالات" (A/AC.198/2001/2). وقد سلطنا الأضواء في هذا التقرير على آخر ما بُذل من جهود لزيادة تطوير الإطار المفاهيمي والأولويات التنفيذية وإعادة توجيه سياسات الأمم المتحدة في مجال الإعلام كيما تنشأ في جميع أجهزة المنظمة ثقافة اتصالات. وتم أيضا، كما طلبت الجمعية العامة، إعداد سبعة تقارير أخرى بشأن مواضيع محددة كمشروع الإذاعة النموذجية الابتكارية والأعمال الجارية لمراكز الأمم المتحدة للإعلام وموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت والحملة الإعلامية عن سنة الأمم المتحدة للحوار بين الحضارات. وقدمت جميع هذه التقارير قبل فترة طويلة من انعقاد دورتنا هذه السنة، وإني على ثقة من أنها ستفيدكم بوجه خاص في مداولاتكم حيث أنها تعطي صورة تفصيلية عن أنشطة الإدارة اليومية بالمقر وفي الميدان وفي بعض المجالات الرئيسية من عملنا.

٧ - واسمحوا لي بأن أصف بإيجاز ما نرى أنه مهمتنا الرئيسية، وأن أسلط الأضواء على بعض أولوياتنا في الوقت الحاضر في كل من سنة ٢٠٠١، وما بعدها.

٨ - ورد ذكر الهدف الأول لبرنامج إدارة شؤون الإعلام بأنه يتمثل في بناء قاعدة عالمية عريضة لدعم عمل الأمم

المجتمع المدني من بينها المنظمات غير الحكومية والمؤسسات التعليمية والقطاع الخاص. ومن الأمثلة الأساسية على هذا النهج برنامج "الأمم المتحدة تعمل" الذي تخرجه الإدارة لإطلاع الناس في جميع أنحاء العالم على ما تقوم به المنظمة للمساعدة في حل مشاكل القرن الحادي والعشرين، ولا سيما ما يتعلق منها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية. ونقوم، بطبيعة الحال، بتقديم هذا البرنامج على الإنترنت أيضا.

١٤ - ولتعزيز خطوط الاتصالات والمساعدة على تداول الأفكار بحرية داخل الإدارة، أنشأت "فريق قيادة عليا" يتألف من مدراءنا وأعضاء آخرين من كبار الموظفين، ويجتمع أعضاء هذا الفريق يوميا في مكتبي لوضع الاستراتيجيات وتبادل المعلومات. وتتعاون الإدارة في نفس الوقت، على نحو نشيط مع جهات كثيرة تعمل في مجالات أخرى للأمم المتحدة. فنحن نتعامل يوميا، أولا وقبل أي شيء، مع الإدارات الفنية الأخرى بالأمانة العامة، سواء بالمقر أو في مكاتب الأمم المتحدة في جنيف ونيروبي وفيينا، لزيادة بلورة "توجه عملنا" ومساعدتهم على صياغة رسائلهم ليتسنى لهم الاضطلاع بولايتهم. ويجظى عملنا بالتنسيق هذا، بأولوية عليا جدا في اهتمامات الأمين العام، ولذا، واصلت دعوة فريق الاتصالات إلى عقد اجتماعات لا تمر دون أن يشارك فيها على نحو منتظم زميل أو آخر من منظومة الأمم المتحدة أو كلت إليه مهمة رواية قصة الأمم المتحدة إلى العالم الخارجي. وتقيم الإدارة اتصالات مستمرة مع هؤلاء الشركاء من داخل المنظومة للوصول إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وتجنب ازدواجية الجهود وإبراز فحوى رسالة الأمم المتحدة بصورة أفضل. كما ورد في تقرير الأمين العام عن أنشطة لجنة الإعلام المشتركة للأمم المتحدة في عام ٢٠٠٠ (A/AC.198/2001/9)، تواصل الإدارة اضطلاعها بدور نشط داخل هذه اللجنة وبخاصة في هذه

المستجدات في الأمم المتحدة. ولا يفوتني أيضا أن أشير إلى أنه في إطار هذا الجهد للاتصال بالصحفيين في البلدان النامية، أصبحنا نقدم أيضا، بفضل دعم سخي من حكومة اليابان مجموعة من برامج الإحاطة الإعلامية الرفيعة المستوى. وقد شارك في العام الماضي ١٥ صحفيا من أفريقيا في أول هذه البرامج وسيأتي إلى هنا ١٥ آخرون من آسيا في أواخر هذا الشهر.

١١ - وقد أصبح بإمكاننا الآن أن نبلغ أخبار المنظمة في حينها إلى كل ركن في العالم. ولدينا الإرادة والخبرات اللازمة للقيام بهذا، ولكن سيتعين توفير الاستثمارات المالية إن كنا جادين فعلا في سعينا لتحديث هياكل اتصالاتنا.

١٢ - وأعتقد أن من المفيد أن ننظر إلى عمل الإدارة بنظرة جديدة وها أنا ذا أفعل ذلك. وأريد أن أشدد في نفس الوقت على أن الأمين العام لم يوفدني إلى إدارة شؤون الإعلام لفصل الموظفين، ذلك أن ما أثار استغرابي أن هذه الإدارة قد فقدت ١٠٣ وظائف منذ فترة السنتين ١٩٩٢-١٩٩٣ ما يزيد على ١٢ في المائة من مجموع قوامها. وطلب إليها في نفس الوقت، أن تبذل المزيد، وها نحن نفي بما علينا بالرغم من تخفيض عدد الموظفين. وأعتقد أنه يجب علينا أن نركز الآن تساؤلنا على ماذا يجب على إدارة شؤون الإعلام أن تقوم به وكيف يجب أن تقوم بذلك، وبأية موارد.

١٣ - وستواصل إدارة شؤون الإعلام نشر المعلومات المبكرة والشاملة والمتواصلة والموثوقة، عبر وسائط الإعلام السمعية والبصرية والإلكترونية والحفاظ على شبكة مكثبات ذات مستوى عالمي. ونقوم بحملات فعالة ندعو فيها إلى دعم أهداف الجمعية العامة. وسندخل في شراكات مع وكالات منظومة الأمم المتحدة وبرامجها ومع جهات رئيسية تعيد بث المعلومات وتشمل وسائط الإعلام وعناصر من

الموارد من الموظفين في الإدارة وسأتحن الفرص لترشيد ملاكنا من الموظفين وتوظيف الموارد حيثما تمس الحاجة إليها أكثر ما تمس. وقد شددت أيضا على الكفاءة والمساءلة في عملنا اليومي. ويسرني أن أقول إن موظفي الإدارة استجابوا نعم الاستجابة. وآمل أن أعقد اجتماعا ثانيا مع جميع موظفي الإدارة بعد اختتام أعمال اللجنة في دورتها هذه، لأنقل لهم ما لمستموه بشأن أداء الإدارة ورأيكم في الواجهة التي عليها أن تتجهها.

١٨ - ويتمثل التحدي الذي يجابه الإدارة الآن في كيفية تحويل إعادة توجيه أنشطتها إلى عملية لتحديث هذه الأنشطة، أي بعبارة أخرى، كيف يمكننا تحويل هذه العملية وهذا النهج إلى خطة مفصلة نخدم في القرن الحادي والعشرين على نحو أفضل، الذين نتحدث عنهم في مقولتنا "نحن شعوب العالم" الواردة في ميثاق الأمم المتحدة. وستعمل الإدارة على ضمان أن يستمر إدراج وظيفة الإعلام والاتصالات في صميم إدارة استراتيجيات المنظمة وأن تظل ضروريات الاتصالات تطبع بطابعها عملية اتخاذ القرارات في المنظمة. وقد دعاني الأمين العام فعلا إلى أن أتحدث في آخر أيار/مايو إلى كبار أعضاء فريق إدارته العليا بعد اختتام مداورات هذه اللجنة بشأن "التحدي الإعلامي". وسنعمد على تجربتنا في الماضي لتوثيق ونشر معلومات دقيقة ومبكرة بشأن ما حققته الأمم المتحدة من منجزات واكتسبته من خبرات ودروس. وفي نفس الوقت سنعطي الحاضر حقه، فنقدم الأنباء في حينها وننشر أخبار الأمم المتحدة بالكلمة والصورة مستخدمين في ذلك أفضل التكنولوجيات المتاحة. وستنظر الإدارة أيضا إلى المستقبل لشحذ الوعي بالتحديات العالمية التي تجابه السلام والرفاه في عالمنا، فضلا عن الدور الذي يمكن للأمم المتحدة أن تضطلع به في جعل العالم مكان أفضل لعيش الأجيال المقبلة.

السنة التي تقوم فيها هذه الهيئة الفرعية التابعة للجنة التنسيق الإدارية باستعراض عملياتها بغية تعزيز القدرات على إقامة حوار فيما بين الوكالات.

١٥ - ويمكنني أن أطمئن أعضاء هذه اللجنة بأننا نواصل الاستجابة لنداء الأمم المتحدة الذي دعت فيه إلى مواصلة أنشطتنا وتحسينها في المجالات ذات الأولوية الخاصة بالنسبة للبلدان النامية، ومن خلال حلقات التدريب الدراسية التي ننظمها من خلال الإنترنت.

١٦ - ولتغطية أعمال الهيئات الرئيسية للأمم المتحدة، تقوم الإدارة بالإضافة إلى ما تقدم ذكره، بالترويج لسبعة مؤتمرات دولية رئيسية وللدورات الاستثنائية للأمم المتحدة التي ستعقد في هذه السنة. والهدف هو إثبات أنها ليست "مناسبات للكلام" وإنما لقاءات عمل ستحقق لشعوب العالم نتائج حاسمة. وتضطلع الإدارة مثلا بدور سباق إلى أبعد حد في المؤتمر الدولي الثالث لأقل البلدان نموا الذي سيعقد في أيار/مايو في بروكسل. بيد أنه لا بد لي من أن أشير أنه ستكون هناك حاجة إلى موارد إضافية للقيام بحملات إعلامية فعالة تروج لهذه المؤتمرات وللدورات الاستثنائية. ونحن نضع هذه المسألة في صدارة اهتماماتنا ونعول على تأييدكم في سعينا لتوفير التمويل اللازم.

١٧ - وقد شرعت الإدارة في إعادة توجيه عملها منذ أكثر من أربع سنوات، وأحرزنا تقدما حقيقيا نحو إقامة ثقافة اتصالات داخل المنظمة. وستستعين الإدارة في المستقبل وفي فترات السنتين القادمة بالخطة المتوسطة الأجل لتكون بمثابة خارطة التي ترشدها معالم الطريق وهي الخطة التي قدمنا على أساسها بيان ميزانيتنا البرنامجية لفترة السنتين ٢٠٠٢-٢٠٠٣. وسعد ورقة غرفة اجتماع تحتوي موجزا للجوانب البرنامجية من هذا البيان الذي أتيح للجنة خلال هذه الدورة. وقد اتخذت خطوات صغيرة لتسوية توزيع

المباشر، على غرار ما أشار إلى ذلك الأمين العام في تقريره المرحلي عن تنفيذ المشروع النموذجي المتعلق بتطوير قوة الأمم المتحدة للبلث الإذاعي الدولي (A/AC.198/2001/7).

٢٢ - وستستمر مراكزنا للإعلام وخدماتنا ومكاتب الأمم المتحدة في تعريف الجمهور المحلي في جميع أنحاء العالم بأعمال الأمم المتحدة ومنجزاتها وستظل وسائل اتصالها تتسم بروح الابتكار والتنوع اعتمادا في ذلك على ما اكتسبته من معارف كل في مجاله ووفقا للاحتياجات المحلية.

٢٣ - وستظل الإدارة تجابه تحديات في مجالي توافر الموارد وتوزيعها. فنسبة الاعتمادات المخصصة لإدارتنا التي تضم ٤٢٨ موظفا بالمقر و ٣٠٧ موظفين في الميدان، تمثل ٥ في المائة من ميزانية الأمم المتحدة. وهي إحدى أكبر الإدارات في الأمانة العامة، وهي لا بد لها كأي وحدة إدارية، من أن تقوم في إطار تكريس النهج القائم على النتائج، بين كل فترة وأخرى، بإجراء عملية تقييم ذاتي وتقييم وتحسين بغية الاستفادة إلى أقصى حد من مواردنا من الموظفين ومن برامجنا. وسنبذل أقصى جهد لتركيز عملنا على أهدافنا بأكثر قدر ممكن من الدقة لكي لا تتشتت جهودنا، فيضعف وقع رسالة الأمم المتحدة. وسنبذل أقصى الجهود لضمان الكفاءة التي لا مجال فيها لأي هدر. وكما يتسنى لنا تحقيق هذا الأمر، لا بد لنا من العمل بموجب ولايات تحدد مهامها بوضوح. وسيمكننا، بمساعدة من لجنة الإعلام، أن نرتب على نحو أفضل الأولويات التي تتنازع عليها بنود برنامج عملنا.

٢٤ - وستلاحظون أن الأمين العام وجّه إلى الدول الأعضاء نداء في تقريره عن التوزيع المنصف للموارد على مراكز الأمم المتحدة للإعلام (A/AC.198/2001/5)، دعاها فيه إلى أن توفر مكاتب لمراكز الأمم المتحدة للإعلام في البلدان النامية بالبحر أو إعانتها في الإيجار وأن تساعدنا بأن تقدم إليها تبرعات نقدية لقاء خدماتها الإعلامية. ذلك أن

١٩ - وأؤكد لكم بأننا سنواصل العمل كي نقدم صورة منظمنا كمنظمة مفتوحة وشفافة فنحقق بذلك ما عمل الأمين العام جاهدا لتحقيقه وما أصبح يشكل تغييرا يقر به كثيرون من المنتمين إلى عالم الصحافة.

٢٠ - وسيكون نجاحنا في المستقبل مرهونا حتى أكثر مما عليه الحال الآن بمدى اعتماد الإدارة على التكنولوجيات الجديدة. ويتمثل هدفنا الشامل في إرساء هياكل قادرة على أن تنقل رسائل الأمم المتحدة إلى كامل أنحاء العالم نقلا حيا بالنص والصورة والكلمة. وستواصل الإدارة العمل من أجل تعزيز موقع الأمم المتحدة على الإنترنت ليكون أداة الاتصال الرئيسية لتمكين مئات الملايين من الناس من الحصول بشكل مباشر على أي معلومات بشأن الأمم المتحدة. وفي هذا الصدد، ستصدر قريبا مبادئ توجيهية يعلن عنها رسميا باعتبارها تعليمات إدارية مما يساعد في تنسيق هذا الجهد الذي نبذله فيما يتعلق بموقعنا الإلكتروني وفقا لما دعت إليه اللجنة ويمكن الحصول على نسخ من هذه المبادئ التوجيهية في الجزء الخلفي من غرفة الاجتماع هذه. وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره، دأب أعضاء اللجنة على كيبال المديح لمكتبة داغ همرشولد لما لديها من موارد وما تقدمه من خدمات، وأؤكد لكم أن تعزيز هذه الموارد والخدمات سيستمر لتستفيد منها الدول الأعضاء وغيرها من مستعملي المكتبة.

٢١ - وأود أن أطمئنكم أن استعانتنا المتزايدة بالوسائط الإلكترونية لن تتم على حساب وسائل النشر التقليدية. وقد استمعنا جيدا لما أوردتموه في بيانكم هذا الصباح بشأن سد الفجوة الرقمية. فبرنامج منشوراتنا سيظل محوريا ومتعدد اللغات، إذا سمحت الموارد بذلك. وسنقتني أيضا الموارد المكتبية بشكلها المطبوع لتلبية احتياجات الدول الأعضاء والموظفين. وسنواصل المضي بخطوات واسعة فيما يتعلق بالبلث الإذاعي الذي يتضح نجاحه خير ما يتضح من النجاح الذي حققناه في المشروع التحريبي للبلث الإذاعي الدولي

نسبة ما ننفقه من مواردنا لاستئجار هذه المكاتب ارتفعت إلى حد غير معقول. وأرجو أن تؤيد اللجنة هذا الطلب الذي قدمه الأمين العام وأن تتولى الدول الأعضاء المعنية بتدبر أمر تخفيف هذا العبء الذي يثقل مواردنا الضئيلة. ويمكننا أن نوجه أي وفورات نغنمها من هذه العملية، لتحسين جودة وتوسيع دائرة ما نقدمه من خدمات في البلدان النامية. وبلاستعانة بالتقرير الذي ذكرته آنفا للتأسيس عليه، أعتزم أيضا أن أعيد النظر بعناية في إجمالي الموارد المخصصة لمراكز الأمم المتحدة للإعلام، حسب طلب الجمعية العامة، بغية تحقيق أقصى قدر من الكفاءة في أداء تلك المراكز والمحافظة في نفس الوقت على دائرة نشاطها، ولا سيما في البلدان النامية. وأكرر ثانية أنني أتطلع إلى نيل تأييد الدول الأعضاء في هذا المنحى.

٢٥ - وأعلن أن هدف الإدارة هو أن تكون على مستوى ما ترمز إليه الحروف الأولية المعروفة التي تختصر تسميتها DPI - ولعلي أمتحن هنا قدرة بعض المترجمين الفوريين على ترجمة هذا المختصر - إذ تهدف الإدارة إلى إحداث علامة فارقة من خلال الترويج للأمم المتحدة والتأثير على الرأي العام العالمي. فنحن سنكون ديناميين Dynamic في عملنا وسيكون لنا دور استباقي Proactive في أساليبنا وسنكون مثار اهتمام Intresting في إصداراتنا. وأعتقد أننا نسير في الطريق الصحيح. بيد أنه كما ورد في القول المأثور عن الفنان الفكاهي الأمريكي ويل روجرز، فإن "وجودك في الطريق الصحيح لا ينجيك من الهلاك دهسا لو أدخلت لحظة للراحة في وسط الطريق". ودعوني أؤكد لكم أن "إدارتنا لا تتخذ للراحة" وإنما سنمضي قدما في هذا الطريق مسترشدين في مسيرتنا هذه بآراء اللجنة التي تزودنا بإرشادات ترتقي بنا إلى أعلى المستويات .

٢٦ - وأتطلع إلى سماع آراء أعضاء هذه اللجنة الموقرين وتلقي أي إرشادات تصدر عن قيادتكم القديرة.

المرفق الثالث

الكلمة التي ألقاها رئيس لجنة الإعلام، بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي لحرية الصحافة الذي ينظم تحت شعار: مناهضة العنصرية والدفاع عن التنوع، والمعقود في نيويورك، ٣ أيار/مايو ٢٠٠١

- ١ - منذ أن أعلنت الجمعية العامة في عام ١٩٩٣ عن اليوم العالمي لحرية الصحافة ولجنة الإعلام في الأمم المتحدة تخصص يوماً سنوياً تعيد فيه الإعراب عن تمسكها بإحياء هذا اليوم. غير أن الاحتفال به في هذه السنة يكتسي أهمية بالغة جداً. فوجود الأمين العام، السيد كوفي عنان، بيننا دليل على اهتمامه بدورتنا السنوية التي تعبر عما تبديه ٩٦ دولة، هي مجموع عدد الدول الأعضاء في لجنتنا، من التزام ثابت وحازم بتأييد حرية الصحافة وتعددتها واستقلاليتها باعتبار ذلك شرطاً أساسياً لتوطيد أسس الديمقراطية القائمة على مبدأ المشاركة التي تساعد على توظيف الإعلام لنقل صورة حقيقية عما يشهده هذا العالم من تغيرات عميقة تشمل الجوانب الاجتماعية والتكنولوجية والمؤسسية والاقتصادية والسياسية. ولا ريب في أن هذا الدور الجديد للإعلام سيعود بالنفع على الأمم المتحدة المتشعبة بالتشجيع الذي قدمه رؤساء الدول في أثناء مؤتمر قمة الألفية.
- ٢ - واسمحوا لي السيد الأمين العام، بأن أؤكد لكم من ناحية أخرى أن فحوى كلمتكم القيمة ونظرتكم الرائدة سيكونان مصدراً يلهمنا ويشحذ عزائمنا أثناء قيامنا بأعمالنا في اللجنة.
- ٣ - ولا يفوتني أيضاً أن أشكر رئيس الجمعية العامة على رسالته التي وجهها إلى اللجنة والتأييد الذي لم يخل به أبداً عليها، الأمر الذي يمثل من الناحية الإعلامية مساهمة فعلية تعزز دورها كهيئة فرعية من هيئات الجمعية العامة.
- ٤ - وأغتنم هذه الفرصة لأشيد بحضور منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ممثلة في شخص مديرها العام المساعد وأشيد بوجودها الفاعل في هذه الأيام الذي تقيم به الدليل على دعمها الثابت لهذه المسيرة التي نخوضها لإنشاء نظام إعلامي دولي جديد مجسدين بذلك بما تجسّد فكرة ظلت تراودنا في هذه المنظمة منذ عشرين سنة.
- ٥ - وعلى لجنة الإعلام أن تدعم ما يوجد من برامج تكنولوجية ترمي إلى تحسين فعالية وسائط الإعلام سواء كانت تابعة للقطاع العام أو القطاع الخاص، ولا سيما في البلدان النامية. وهذا ما سيحقق طموحنا في أن نحدد أشكال التضامن الجديد والتغييرات والإجراءات الملموسة التي ندخل بها القرن الحادي والعشرين.
- ٦ - بيد أنه ينبغي لنا ألا نكتفي بالاستعانة بالأدوات التي يتيحها لنا حالياً التقدم المحرز بفضل الثورة في مجال تكنولوجيا المعلومات، بل لا بد من استخدام هذه الأدوات لبلورة مضمون يناسب اللحظة التاريخية. ومن هنا جاء حسن اختيار موضوع حرية الصحافة كآلية لمكافحة العنصرية والدفاع عن التنوع ليكون الشعار الذي نرفعه للاحتفال بذكرى يوم حرية الصحافة.
- ٧ - وحرية التعبير وحرية الصحافة هما، في واقع الأمر، أداتان رئيسيتان لمكافحة العنصرية وجميع أشكال التعصب، وهما الموضوع الرئيسي الذي نحتفل به في مثل هذا اليوم، ٣ أيار/مايو، من كل عام، منذ بدايته قبل عشر سنوات مضت.

مانديلا، الذي هزم الفصل العنصري والتمييز العنصري وعمل على إنشاء مجتمع قوامه الحوار والمصالحة والتسامح.

١٠ - وقد اضطلعت الصحافة الحرة بدور حاسم في جميع الأمثلة التي ذكرتها آنفا بأن نشرت الأخبار في جميع أنحاء العالم وزودت الشعوب بالحماس اللازم لتحقيق المثل النبيلة للحرية والديمقراطية.

١١ - وعلى لجنة الإعلام أن تسهم في تسخير الإعلام لخدمة الإنسانية. ولكن الفوارق القائمة بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وما يترتب على ذلك من آثار في قدرات وسائط الإعلام في بلدان الجنوب، تختم علينا أن نوجه جهودنا نحو البلدان النامية لمساعدتها على إبلاغ صوتها بفضل الوسائل السمعية والبصرية الجديدة. فالأمر يتعلق، كما كان عليه الحال منذ خمسين سنة، بالوقوف في وجه الظلم لأن في هذا وقوفاً في وجه الفقر والمرض والبطالة وضروب السيطرة المنافية لكل القيم. فارتفاع معدل الأمية في تلك البلدان وانعدام الهياكل الأساسية وقدرتها المحدودة على الوصول إلى التقنيات الجديدة لوسائل الاتصالات، لا يساعدها على تفهم المقترحات التي بلورها مؤتمر قمة الألفية كأحسن ما يكون. ويتمثل التحدي الذي يواجهنا في الوفاء بالالتزام التاريخي الذي قطعته رؤساء الدول على أنفسهم بتحقيق التنمية لفائدة البشرية جمعاء.

١٢ - ودعوني أشرح ما قاله المفكر الفرنسي، لا كوردير، الذي عاش في القرن التاسع عشر والقاتل "إن ما بين الغني والفقير، هناك الحرية التي تقمع، والقانون الذي يجرر"، إذ يحق لي اليوم أن أؤكد "أن ما بين الغني والفقير، هناك التضامن الذي يجررهما". وتضطلع الأمم المتحدة بدور محوري حيث يتعين عليها أن تشجع وسائط الإعلام الاجتماعي على القيام بدورها التربوي ليأتي هذا التغيير معبرا

وبفضل ما كانت تتمتع به الشخصيات التي أسست الأمم المتحدة في عام ١٩٤٥، من وزن عالمي وحصل حميدة وقدرة على التضامن، تبوأ حرة التعبير وحرية الصحافة مكانة جعلت منهما الفيصل في تقييم أي تقدم نحو بناء مجتمع واعد في فترة ما بعد الحرب حتى نهاية النصف الثاني من القرن العشرين. وقد ثبت بالرجوع إلى الأفكار الإنسانية التي طرحتها شخصيات عالمية مثل المهاتما غاندي الداعي إلى نبذ العنف، أن حرية التعبير هي طريق الكفاح العادل لشعب ينبذ العنف. وحرية التعبير هي أيضا خير وسيلة تلجأ إليها الأقليات طلبا لاعتناقها كما يتضح من الانتصارات التي حققتها حركات النضال من أجل الحقوق المدنية التي أثمرت النتائج التي نتم بها اليوم بفضل التضحيات والكفاح المستنير لرجال عظام مثل مارتن لوتر كنغ الذي أزعجني إليه تحية تفيض بالإعجاب والامتنان في هذا اليوم الذي نكرسه للاحتفال بحرية الصحافة، للكفاح الذي خاضه ضد العنصرية.

٨ - لقد أثبت هؤلاء المبشرين بعالم أفضل وأثبت معهم عظماء آخرون من رجال الدولة في عام ١٩٤٥ الذين أعلنوا رفضهم لمظاهر الظلم والدمار الذي خلفته الحرب العالمية الثانية، أن حرية التعبير هي أفضل سلاح ضد الطغيان والقمع والعنصرية. ويقودني هذا إلى القول بأن على الصحفيين الاضطلاع من جديد بالدور الرئيسي في توعية الرأي العام والترويج لثقافة السلام في هذا العالم الذي يبحث عن قواعد جديدة تحكمه.

٩ - ونحن نقف اليوم في مفترق طرق تاريخي مماثل لموقفنا في عام ١٩٤٥، إذ أن حالة انعدام التوازن التي نعيشها من جراء انهيار عالم يحتضر، تختم علينا استشراف الوجهة التي يقودنا إليها العالم الجديد البازغ. وسيعقد في هذه السنة المؤتمر العالمي لمكافحة العنصرية في ديربان، جنوب أفريقيا، البلد الذي سيدكرنا بالضرورة بقائد رائد آخر، نيلسون

عن أنشطة كثيرة تقوم بها أمم متحدة ملتزمة ببناء عالم أفضل
لأبنائنا وأحفادنا.

١٣ - ولدى المجتمع الدولي الوسائل الكفيلة بترجمة الأقوال
إلى أفعال ومشاريع تؤتي ثمارها لفائدة الأغلبية العظمى
من المهمشين. ولنعمل سويا لتحقيق هذه الأهداف التي
ليست سوى الحرية والتضامن اللذين لا يمكن تحقيقهما
إلا بدعم من صحافة حرة ولكنها واعية بمسؤولياتها للتوصل
إلى الجمع بين ثلاثة عوامل وثيقة الصلة ببعضها البعض أي:
التكنولوجيا وشرف المهنة والالتزام تجاه المجتمع. مما يخدم
الإعلام الصادق الذي من شأنه أن يشكل المساهمة التي
تقدمها وسائط الإعلام لإنشاء ذلك العالم المتسم بمزيد من
العدالة والإنسانية الذي تصبو إليه شعوب الأرض.

١٤ - عاشت الصحافة الحرة في كفاحها ضد العنصرية
ودفاعها عن التنوع.

المرفق الرابع

البيان الذي أدلى به الرئيس المؤقت لإدارة شؤون الإعلام بشأن
الفقرة ٥٥ من منطوق مشروع القرار باء

- ١ - سأقصر ملاحظاتي على مشروع القرار باء الذي حُرر كما بلغني، بروح من التعاون بفضل ما أوتيتهم من خصال ريادية وفي جو ممتاز من العمل بروح الفريق الواحد، ساد بين مختلف الوفود المعنية.
- ٢ - وبناء على طلب من عدة وفود، أود أن أتناول على وجه الخصوص الفقرة ٥٥ من منطوق مشروع القرار ونصها كما يلي:
- ”تطلب إلى الأمين العام أن يكفل، في تلك الأثناء وإلى أن تتخذ الجمعية العامة قرارها بشأن المقترحات التي تقدم لتطوير وصيانة وإثراء موقع الأمم المتحدة المتعدد اللغات على شبكة الإنترنت في حدود الممكن، عدالة توزيع الموارد المالية والبشرية المخصصة لموقع الأمم المتحدة على شبكة الإنترنت داخل إدارة شؤون الإعلام بين جميع اللغات الرسمية على أساس مستمر، مع المحافظة على مواكبة الموقع للأحداث ودقته في العمل“.
- ٣ - وأعترف أن المشكلة الكامنة وراء هذه الصياغة المعقدة نوعاً ما، تثير قلق العديد من الوفود. وأود أن أؤكد لأعضاء اللجنة بأني سأبذل أقصى جهد لضمان الاستجابة لهذا الطلب وللروح التي أملتة، وذلك في حدود الموارد الموجودة دون أي آثار مالية إضافية في هذه المرحلة. وسنواصل، في نفس الوقت، استغلال هذه الموارد بأقصى قدر من الفعالية للتأسيس على المنجزات التي حققناها حتى الآن فيما يتعلق بموقع الأمم المتحدة على الإنترنت.
- ٤ - وأرجو أن يكون هذا الإيضاح مفيداً للجنة.